الأنباء

جريدة يومية سياسية

القدس – الثلاثاء ٢٨ كانون الثاني ١٩٧٥ الموافق ١٦ محرم ١٣٩٥ العدد ١٩١٤ السنة السابعة

אל-אנבא עתון יומי המחיר 50 אג'

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM TUE. 28 JAN 1975 VOL. VII No. 1914

السادات يستبعد الحرب كوسيلة لحل ازمة المنطقة

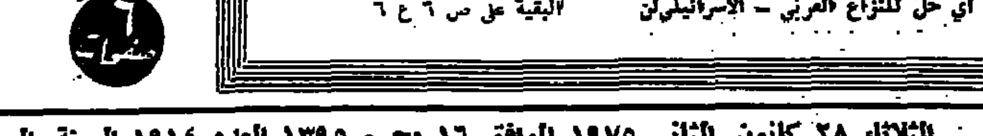
باريس – رويتر – استبعد الرئيس أنور السادات ليلة الاثنين الحرب كوسيلة لحل ازمة الشرق الاوسط لكنه قال ان على اسرائيل ان تقوم بمبادرة السلام التي تؤدي الى حل سياسي .

وقال الرئيس السادات في مقابلة تلفزيونية اجريت معه في اسوان عشية زيارته الرسمية لفرنسا – انني ساقول لكم بصراحة تامة وبالنيابة عن مصر وسوريا اننا لا نقوم بالاعداد لهجوم ضد اسرائيل .

واضاف يقول ان ما اطلبه هو ان تنسحب اسرائيل اذا كانت راغبة في السلام من ثلاث جبهات هي سيناء والجولان والضفة الغربية لنهر الاردن وذلك كبادرة سلام .

– وبعد ذلك سنذهب الى جنيف – ان مدى هذه الانسحابات هو أمر قابل للتفاوض .

واضاف يقول : انني اعتقد انه بات من الواضح بعد حرب سنة ١٩٧٣ ان اي حل للنزاع العربي – الاسرائيلي ان البقية على ص ٦ ع ٦



« نيويورك تايمز » تنتقد تجارة امريكا للسلاح

نيويورك – الوكالات – انتقدت صحيفة «نيويورك تايمز» أمس الدور الذي تلعبه الولايات المتحدة في تجارة السلاح الدولية .

وفي مقال افتتاحي تحت العنوان «تجار الموت» اعربت الصحيفة عن اسفها لحقيقة أن الولايات المتحدة تحتل المكان الاول في العالم بين الدول التي تبيع الاسلحة . واشارت بهذا الصدد الى حقيقة انه في السنة التي انتهت في شهر حزيران ١٩٧٤ ضوعفت صادرات السلاح من الولايات المتحدة ووصلت الى ٨٫٥ مليار دولار .

وناشدت الصحيفة الكونغرس بلورة سياسة امركية من ضبط النفس .

واشارت الى حقيقة ان الاتحاد السوفياتي وفرنسا وبريطانيا ايضا تقوم ببيع السلاح وقالت ان فرنسا تبيع اكثر من نصف كمية السلاح التي تنتجها .

بيرس يدعو السادات لوقف الحرب الاقتصادية والسياسية ضد اسرائيل

وزير الدفاع يقول ان الرئيس المصري قد يكتفي بانسحاب لا يشمل الممرات وأبو رديس

يحبذ اجراء المفاوضات باسم الشعب الفلسطيني من قبل الملك حسين وزعماء الضفة الغربية

نيويورك – يونايتدبرس – صرح السيد شمعون بيرس وزير الدفاع في مقابلة نشرتها مجلة «نيوزويك» الامريكية في عددها الاخير ان على الرئيس المصري انور السادات ان يخطو خطوة اولى نحو وقف الحرب الاقتصادية والسياسية ضد اسرائيل ، اذا اراد من اسرائيل أن تعيد آبار النفط في ابو رديس والتلال ذات الاهمية الاستراتيجية في سيناء .

وقال انه في الوضع القائم يلزم المنطق بان تضمن اسرائيل لنفسها مركزا قويا حتى تتمكن من العمل لاجل تحقيق سلام شامل والبدء بمفاوضات مباشرة وايضاح الخلافات القائمة بين الطرفين وتسويتها





واكد السيد بيرس مرة اخرى انه لا يعتقد بوجود امكانية اجراء حوار ذي اهمية بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية . وقال انه يوجد عاملان اخران من الافضل ان يجري المفاوضات باسم الشعب الفلسطيني – ملك الاردن والزعماء المحليين في الضفة الغربية من الاردن . واضاف وزير الدفاع انه لا يتوقع ان تكون اسرائيل في وضع تضطر فيه الى الاختيار بين قبول الشروط التي عرضها الرئيس السادات وبين الحرب .

وقال انه لا يستبعد ان يكتفي الرئيس السادات بانسحاب اسرائيلي البقية على ص ٦ ع ٤

كلمة الأنباء

السادات في فرنسا

في زيارته الحالية لفرنسا سيبحث الرئيس انور السادات مع مضيفيه الفرنسيين مسالة الشرق الاوسط والطرق اللازمة لحل النزاع العربي – الاسرائيلي . ولكن الرئيس السادات سيبحث مع المسؤولين الفرنسيين ، بصفة خاصة ، عقد صفقة اسلحة لبلاده ، اسلحة دفاعية وهجومية بمبالغ كبيرة . وامام الفرنسيين الان ، بالطبع ، فرصة سانحة لعقد مثل هذه الصفقة لتدر عليهم مالا هم في حاجة اليه ، ضاربين بعرض الحائط ان مثل هذه الصفقة لن تسهم في تخفيف حدة التوتر في الشرق الاوسط بل بالعكس .

ولكن هل الشعب الفرنسي يؤيد موقف حكومته الرسمي بهذا الصدد ؟ ان جميع الدلائل تشير الى ان اغلبية الرأي العام الفرنسي تعارض موقف الحكومة وتعتبره مناقضا لادعاءات المسؤولين الفرنسيين بانهم انما يريدون احلال السلام في الشرق الاوسط ، فاعمال هؤلاء المسؤولين ، بهذا الصدد ، تناقض هذه الاعمال كل التناقض .

ان التصريحات المعتدلة التي افضى بها الرئيس السادات للصحف والتلفزيون في فرنسا تدل على انه يدرك ان الرأي العام الفرنسي يؤيد الحل السلمي في المنطقة . فعلى حكومة فرنسا ان تأخذ بنظر الاعتبار ما يريده الرأي العام الفرنسي دون ان تفضل اموراً مادية على رغبة الرأي العام هذه .

٥٠٠٠ رجل بوليس يحرسون السادات في باريس

باريس – الوكالات – وصل الى هنا أمس الرئيس المصري انور السادات في زيارة لفرنسا تستغرق ثلاثة ايام يجري خلالها مع الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان محادثات حول مشكلة الشرق الاوسط .

ويصحب الرئيس في هذه الزيارة السيدة قرينته كما يرافقه وفد يضم السادة اسماعيل فهمي وزير الخارجية والدكتور اسماعيل صبري عبد الله وزير التخطيط والفريق احمد كامل البدري وزير الانتاج الحربي .

وقالت مصادر البوليس ان اكثر من ٥٠٠٠ رجل بوليس قد جندوا للعمل خلال الزيارة التي ستستغرق ثلاثة ايام كما ان الاحتفال التقليدي البقية على ص ٦ ع ٣

باريس – و.ص.ف – قال الرئيس الفرنسي جيسكار ديستان في مادبة عشاء احتفالية اقامها الليلة الماضية تكريما للرئيس المصري انور السادات وعقيلته في قصر الاليزيه ان فرنسا مقتنعة بانه يمكن وضع حد للنزاع الشرق اوسطي وان الامكانيات لتسوية عادلة لجميع البلدان التي لها علاقة بالامر هي اكبر الان من اي وقت مضى

واضاف الرئيس الفرنسي يقول : انه يمكن ايجاد الشروط لتطوير سلام دائم في اللحظة التي يتفق على ضرورة ايجاد تسوية مشروعة والمحافظة على حقوق جميع الاطراف التي لها علاقة بالامر : حق البلدان العربية في ان تعيد لنفسها وحدتها الاقليمية عن طريق اخلاء الاراضي المحتلة ، وحق الشعب الفلسطيني في ان يكون له وطن كسائر شعوب العالم الاخرى ، وحق اسرائيل البقية على ص ٦ ع ٥

السادات والأسد يوافقان

على اقامة مناطق منزوعة السلاح على حدود بلديهما مع اسرائيل

نيويورك – رويتر – قالت مجلة «تايم» ان الرئيس المصري انور السادات والرئيس السوري حافظ الاسد ابلغا فريقا من الزوار الامريكيين انهما يرغبان في قبول منطقة مجردة من السلاح على حدود بلديهما مع اسرائيل .

واضافت المجلة تقول ان الرئيس الاسد قال في اجتماع طويل مع الفريق الذي يتالف من رجال اعمال وصحفيين امريكيين بحضور السفير الامريكي ريتشارد ميرفي انه « اذا كان الاسرائيليون مستعدين للموافقة على منطقة منزوعة السلاح عرضها عشرة كيلومترات على كل جانب من الحدود فقد نوافق نحن ايضا» . ونسبت المجلة الى الرئيس الاسد قوله «اننا قد نوافق على اجراءات متبادلة على جانبي الحدود لاية فترة من الزمن . لكننا لن نوافق اذا فرضت علينا فرضا» .

وبالنسبة الى حدود امنة لاسرائيل اعلن الرئيس الاسد انه بوجود الاسلحة الحديثة لم تعد هناك حدود امنة . واتهم اسرائيل بانها مهتمة بالتوسع .

وقالت مجلة «تايم» ان اعضاء البقية على ص ٦ ع ٤

ايبان يصل باريس

باريس – رويتر – وصل الى هنا امس السيد ابا ايبان وزير الخارجية السابق بناء على دعوة المعهد للشؤون الدولية . وسيقوم بافتتاح الجباية اليهودية في فرنسا .

وسيجتمع السيد ايبان خلال وجوده في فرنسا مع عدد من الشخصيات الفرنسية بينها وزراء الحكومة واعضاء الجمعية الوطنية ومجلس الشيوخ . وسيلقي محاضرة في معهد الشؤون الدولية عن الوضع في الشرق الاوسط .

هذا وقالت مصادر اسرائيلية في باريس «انه ليس من المعقول عقد لقاء سري بين السيد ايبان والرئيس المصري انور السادات في العاصمة الفرنسية .

ابو زيد يشيد بالعلاقات بين الاردن والمانيا الغربية

عمان – رويتر – اشاد السيد صلاح ابو زيد وزير الثقافة والاعلام الاردني بالعلاقات القائمة بين الاردن والمانيا الغربية في مختلف المجالات .

وفي لقائه امس مع وفد صحفي يضم ١٦ عضوا يمثلون مختلف المؤسسات الصحفية الالمانية الدينية الذي يزور الاردن حاليا استعرض السيد ابو زيد الوضع العربي الراهن وموقف الاردن ازاء أزمة الشرق الاوسط واعرب عن امله في ان يساند الوفد «الحق العربي الواضح في اقامة سلام عادل في المنطقة» .

رئيس حكومة رومانيا يصل الى دمشق

دمشق – رويتر – وصل السيد مانيا ماتيسكو رئيس وزراء رومانيا الى هنا امس على رأس وفد في زيارة رسمية لسوريا تستغرق ستة أيام . وذكرت مصادر رسمية أن المحادثات بين الجانبين السوري والروماني ستتناول تدعيم العلاقات السياسية والاقتصادية والثقافية بين البلدين .

ويلسون يجتمع مع فالدهايم في نيويورك

لندن – رويتر – قالت مصادر بريطانية مطلعة امس ان السيد هارولد ويلسون رئيس الوزراء البريطاني سيجرى محادثات مع الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة في نيويورك يوم السبت القادم بشأن التطورات في قبرص والنزاع العربي – الاسرائيلي وغيرها من المشاكل العالمية . وسيتوجه السيد ويلسون الى نيويورك من واشنطن في نهاية الاسبوع القادم بعد أن يجرى محادثات مع الرئيس فورد .

الأردن يندد بحملات منظمة التحرير الفلسطينية عليه

عمان – الوكالات – ردامس الناطق الرسمي الاردني على الحملات التي وجهتها امس الاول اذاعة «فلسطين» من القاهرة التي تنطق بلسان منظمة التحرير الفلسطينية على الاردن .

وقد اعرب الناطق الاردني عن اسف الحكومة الاردنية لهذه الحملات التي وصفها بانها تخالف قرارات مؤتمر القمة العربي الذي كان قد انعقد في الرباط والذي اكد وجوب انهاء الخلافات بين المسلحين والاردن .

وقال ان اذاعة منظمة التحرير الفلسطينية من القاهرة تجاهلت قرارات مؤتمر القمة العربي السابع والمؤتمر الرباعي الذي انعقد بين مصر وسوريا والاردن وممثل عن هذه المنظمة . واكد الناطق الاردني ان حكومته تؤكد ان استمرار المنظمة في تصرفها هذا لن يعود عليها بالفائدة ، وان الحكومة الاردنية ترفض الدخول في مهاترات مع اي جهة كانت كما ترفض التعامل مع هذه المنظمة على هذا الاساس ومن هذه المنطلقات .

امريكا تطلق قمراً اصطناعياً جديداً

يوستن – الوكالات – اطلقت وكالة الفضاء الامريكية امس قمرا اصطناعيا يقول عنه العلماء انه اكثر الاقمار الاصطناعية جدوى ، والغرض من هذا القمر الاصطناعي الذي يدعى «لاندساد» هو دراسة احوال البيئة في العالم ومصادر الكرة الارضية في المجالات الزراعية والمعدنية وكذلك مصادر الثروات البحرية .

وخلال دورانه حول الكرة الارضية سيزود «لاندساد» كل جزء في الكرة مرة كل ٢٨ يوما وسيبث تقارير متواصلة عن وضع التربة والماء والاسماك وغيرها من مصادر الثروات الطبيعية .

الهند تحتفظ لنفسها بحرية البحوث الذرية

طوكيو – رويتر – صرحت السيدة انديرا غاندي ، رئيس وزراء الهند أن العلماء الهنود يحتفظون لانفسهم بحرية اجراء ابحاث لزيادة معلوماتهم في استخدام الطاقة الذرية للاغراض السلمية .

وقالت في مقابلة نشرتها صحيفة «ساكي شيمبون» اليابانية ان لا يوجد لبلادها اية برامج لانتاج السلاح الذري ويذكر ان الهند قد فجرت قنبلة ذرية في ايار الماضي واعلنت ان هذا التفجير يشكل قسما من برنامج لفحص امكانية استعمال الطاقة الذرية للاغراض السلمية ودعت السيدة غاندي الى اجراء حوار بين الهند والصين وقالت ان الصين ترفض البدء بمثل هذا الحوار .

الكويت – رويتر – توجه الناخبون الكويتيون الى صناديق الاقتراع أمس لانتخاب مجلس امة جديد يتالف من ٥٠ عضوا للسنوات الاربع القادمة .

وعلى الرغم من الطقس البارد والمطر فقد توجه الكثيرون الى صناديق الاقتراع عقب فتح مراكز الانتخابات صباح أمس وابلغ الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح وزير الداخلية والدفاع الذي قام بجولة تفقدية على مراكز الاقتراع صباح أمس الصحفيين ان ترتيبات قد اتخذت للمحافظة على النظام وحرية الانتخاب .

واصدرت صحيفة «الراي العام» التي كان صاحبها رئيسا للجنة الخارجية في مجلس الامة السابق وهو مرشح في الانتخابات الحالية نصيحة الى القراء امس وقالت الصحيفة – ان اى صوت يعطيه اي مواطن الى المرشحين الماركسيين سيكون في غمرة الصراع المخيف الدائر حول الخليج اساءة الى مستقبل البلاد .

وقد انتهت عملية الاقتراع في الساعة الثامنة من مساء امس ولن تعرف النتائج الكاملة قبل صباح اليوم .

ويشاهد في الصورة اعلاه تقديم القهوة الى المقترعين في نطاق الحملة الانتخابية

صحيفة لبنانية :

لبنان يطلب من المنظمات وقف عملياتها في جنوب لبنان لمدة ٣٠ ، أشهر

بيروت – يونايتدبرس – ذكرت أمس صحيفة «الشعب» البيروتية أن لبنان قرر الطلب من المنظمات الفلسطينية المسلحة بان توقف عملياتها المسلحة في جنوب لبنان لمدة ثلاثة اشهر . الى ان تتفق الدول العربية على سياسة مشتركة .

وقالت صحيفة بيروتية اخرى ان زعماء المنظمات قد وافقوا على اخراج قواتهم من المناطق المأهولة في جنوب لبنان .

ورفض الناطقون الفلسطينيون التعقيب على هذا النبأ . ولكنهم يقولون ان مستقبل العلاقات بين المنظمات والسلطات اللبنانية سيبحث في الخامس من شباط المقبل عندما يجتمع مجلس الدفاع العربي المشترك في القاهرة . واضافت صحيفة «الشعب» نقلا عن مصادر دبلوماسية موثوق بها . ان الطلب اللبناني سيقدم للمنظمات في اثناء اجتماع مجلس الدفاع العربي . وذكرت صحيفة «البرق» البيروتية أمس ان المنظمات وافقت على اخراج قواتها من المناطق المأهولة بالسكان في جنوب لبنان . واشارت الصحيفة الى ان المسلحين قد اخلوا بعض المناطق المأهولة في جنوب لبنان ، وخاصة قرية كفر شوبا وراشيا الفخار .

رئيس جمهورية زامبيا يصل الى كولومبو

كولومبو – رويتر – وصل الدكتور كينيث كاوندا رئيس جمهورية زامبيا الى كولومبو امس من الهند في زيارة رسمية لسريلانكا تستغرق يومين . وقد استقبلته السيدة سريمافو بندرانايكه رئيسة الوزراء واعضاء حكومتها استقبالا حميما في المطار .

وزير خارجية بون يزور مصر

القاهرة – و.ص.ف – ذكر بيان رسمي صدر هنا امس ان السيد هانس ديتريش غينشر وزير خارجية المانيا الغربية ، سيزور القاهرة في الفترة الواقعة بين ١٦ – ١٨ آذار القادم يجرى خلالها محادثات مع زميله المصري السيد اسماعيل فهمي .

ديفيد روكفلر يصل الى دمشق

دمشق – يونايتدبرس – وصل الى هنا امس السيد ديفيد روكفلر رئيس مجلس ادارة بنك «تشيز منهاتن» في زيارة تستغرق يومين يجرى خلالهما محادثات اقتصادية مع ممثلين سوريين

ويقوم السيد روكفلر الان بجولة في الشرق الاوسط للبحث في امكانات توسيع التعاون بين بنك «تشيز منهاتن» والدول العربية .

أحد زعماء «فتح» يدعو الى :

تلاحم أردني فلسطيني من أجل اسقاط حكم الملك حسين

بيروت – رويتر – نسبت صحيفة «اللواء» اللبنانية الى السيد صلاح خلف «ابو اياد» احد قادة حركة «فتح» قوله ان ابار النفط محاطة بشبكات من الصواريخ التي يديرها خبراء امريكيون .

ونسبت الصحيفة الى السيد خلف قوله في معرض تعليقه على التهديدات الامريكية باحتلال منابع النفط «من يقول ان هذه المنابع غير محتلة . .» وقال «انني اعرف تمام المعرفة ان هذه المنابع محتلة منذ فترة طويلة .» .

واتهم السيد خلف الولايات المتحدة بالاستناد الى «اعوانها في المنطقة لضرب مصر اولا ثم الالتفاف على باقي الاطراف الوطنية» .

وقال السيد خلف «اذا كان الاعداء يريدون تمرير كل شروطهم ويريدون تركيعنا مقابل بضعة كيلو مترات من الارض فانني اقول لتبق الارض محتلة لمئة عام اخرى على ان لا نقبل بتسوية على حساب منع الاجيال القادمة من مواصلة التحرير .» .

واكد السيد خلف ان حركة «فتح» لا يمكن ان تساوم على الاهداف التي انطلقت من اجلها .

وحول الوضع في جنوب لبنان دعا السيد خلف الى فتح الجبهات العربية امام المنظمات وقال ان هذا هو الطلب الصحيح حتى لا تبقى المنظمات وحدها تقاتل ولبنان وحده يتلقى الصدمات .

وقال السيد خلف ان الاجتماعات لا تعطي شيئا وانه في الاجتماع الماضي لمجلس الدفاع العربي اقرت اعانات البقية على ص ٦ ع ٦

استمرار الانخفاض في سعر الدولار

بروكسل – يونايتدبرس – استمر أمس انخفاض سعر الدولار في الاسواق الاوروبية .

ففي زوريخ وامستردام انخفض سعر الدولار الى ادنى حد عندما فتحت امس الاسواق المالية . كما سجل سعر الدولار انخفاضا لم يسبق له مثيل في باريس وفرانكفورت وبروكسل .

جلود يجتمع مع محمود رياض

طرابلس – رويتر – قالت وكالة الانباء الليبية امس ان الرائد عبد السلام جلود رئيس الوزراء الليبي اجتمع هنا امس الاول الى السيد محمود رياض الامين العام لجامعة الدول العربية .

وقالت ان البحث في الاجتماع دار حول القضايا المتعلقة بالجامعة العربية وضرورة تطويرها وتاهيلها للقيام بدور فعال في الوطن العربي وفي العالم الثالث والمجال الدولي .

٥٠٠ لاجئ قبرصي تركي يعودون من تركيا الى شمالي الجزيرة

نيقوسيا – رويتر – قال مسؤولون اتراك امس ان نحو ٥٠٠ لاجئ قبرصي تركي كانوا قد نقلوا من القواعد البريطانية الى تركيا في الاسبوع الماضي قد عادوا الى ميناء فماغوستا في الجزء الذي تحتله تركيا من قبرص امس الاول .

وقال المسؤولون ان هؤلاء اللاجئين هم في معظمهم من عائلات الاشخاص الذين اسرهم القبارصة اليونانيون خلال الغزو التركي في تموز الماضي .

وقد افرج عن الاسرى في وقت لاحق من نفس العام واستقروا في الجزء الشمالي الذي تحتله تركيا حيث احتل معظمهم المنازل والمتاجر العائدة للقبارصة اليونانيين .

واثار ذلك عداء شديدا من جانب البقية على ص ٦ ع ٥

بريجنيف يبلغ شميدت بتردي حالته الصحية

هامبورغ – و.ص.ف – ذكرت أمس مجلة «دير شبيغل» ان السيد ليونيد بريجنيف ، زعيم الحزب الشيوعي السوفياتي ، ابلغ السيد هيلموت شميدت مستشار المانيا الغربية عدة مرات ان حالته الصحية سيئة .

وقالت المجلة ان شميدت يتلقى بواسطة السفارة السوفياتية في بون تقارير متواصلة عن حالة بريجنيف الصحية .

بين السطور

«لذلك فاننا نرى ان على جامعة الدول العربية وكافة الاجهزة الاعلامية في العالم العربي العمل بمختلف الوسائل المتوفرة لديها لنشر هذه المعلومات وايصالها الى جميع الاقطار .. ليطلع عليها اولئك الذين يفكرون في الهجرة الى (الجنة الموعوده) ليعرفوا اي جحيم ينتظرهم ، ان هم اقدموا على هذه الخطوة ..»

هكذا وبالحرف الواحد كتب الصحفي محمد الجيلاني في صحيفة «الدستور» الاردنية قبل ايام وهو يحذر اليهود في كل مكان من القدوم الى «الجحيم» الاسرائيلي ، ويدعو الاعلام العربي الى استغلال هذه «المعلومات» مادة تتغلغل بها الى المجتمعات اليهودية للحد من تدفق سيل الهجرة ، وبخاصة من المجتمعات «التي تخضع للنفوذ الصهيوني او التضليل الاسرائيلي» ـ على حد قوله .

اما «المعلومات» التي يتمنى الكاتب ايصالها الى جميع الاقطار وبكافة الاجهزة الاعلامية في العالم العربي ـ أما هذه المعلومات فقد جاءت في سياق تصريح للسيد بنحاس سبير «رئيس الوكالة اليهودية» ، ومفادها . ان «مائتي الف يهودي تركوا اسرائيل خلال ٢٠ عاما !

وموضوع الهجرة الى اسرائيل ومنها كان دائما موضوعا مغريا بالنسبة للساسة وحملة الاقلام في البلدان العربية . فعلى هذا الموضوع يبنون نظريتهم حول ما يسمونه باهداف اسرائيل التوسعية وتطلعها الى مد رواق نفوذها «من النيل الى الفرات» .. بل ان بعضهم يؤكد على ان هذا الشعار ، شعار «من النيل الى الفرات» تضعه اسرائيل في مكان بارز من برلمانها (الكنيست) ، وانه هو الذي يملي عليها سياستها ويسدد خطاها حاضرا ومستقبلا .

الواقع ان من العبث مجادلة اصحاب هذه النظرية ومقارعتهم الحجة بالحجة فيما يقولون وفيما يكتبون . لانهم انما يفعلون ذلك متعمدين ومع سابق اصرار بغض النظر عن الحقيقة والواقع . فالكنيست في اسرائيل مثلا ليست «منطقة حرام» . والاف الذين يزورونها يعرفون طبعا زيف حكاية شعار «من النيل الى الفرات» المعلق في صدرها .. ولكن هذا لا يحمل اصحاب النظرية على تغيير نظريتهم طبعا لكونهم لا يبحثون عن الحقيقة ولا يسعون الى اظهارها .

والحقيقة التي يعرفها العالم اجمع هي ان اسرائيل قامت لتوفر ملجأ ووطنا لكل يهودي يرغب ، لسبب او لاخر ، في القدوم اليها والاستيطان فيها . و «قانون العودة» يكفل له ذلك . ولكن هذا لا يعني بعد ان اسرائيل تطمع في اراضي الغير او تتطلع الى توسيع رقعتها على حساب رقعة الغير . وقد اثبتت السنوات الماضية ان بوسع اسرائيل برقعتها الحالية استيعاب كل عدد من العائدين

اما عن «الجحيم» الذي اسمه اسرائيل فكم كان بودنا لو تفضل الكاتب بزيارة اسرائيل ، ان لم يكن قد زارها بعد ، ضمن الالاف الذين يزورونها من كافة الاقطار العربية عبر الجسور المفتوحة ، ليقف عن كثب على حقيقة هذا «الجحيم» ويوضع بعد ذلك كتابا عنه ينافس فيه ملحمة دانتي «الكوميديا الالهية» التي وصف فيها طبقات الجحيم في سفرة وهمية قام بها الى السماء !

ونعود الى كاتب مقال «الجحيم في الجنة الموعودة !» لنجده يؤكد على ان تصريح السيد سبير يؤدي خدمة كبيرة لقضية العرب الاولى حيث اننا ندرك جيدا ان مخططات اسرائيل ومشاريعها كلها تقوم على مدى نجاح الهجرة الى اسرائيل وتزايدها الامر الذي سيدفع اسرائيل الى التفكير بالتوسع في اجزاء اخرى من الوطن العربي ..»

انها ، كما نرى ، نفس نغمة التوسع التي لا يمل بعض حملة الاقلام في البلدان المجاورة تكرارها كلما وجدوا «مبررا» لذلك ، وبدون مبرر في كثير من الاحيان .

م . مراد

١٠٠ مليـــون ليـــرة
توظفها شركة «بـــاز» للتنقيب عن النفط
١٥٠ مليون ليرة لاقامة منشئات نفطية

تل ابيب ـ اعلنت اوساط شركة «باز» ان الشركة ستنفق خلال السنوات الخمس القادمة مبلغ ١٠٠ مليون ليرة في اعمال التنقيب عن النفط في اسرائيل . وسيكون جانب من هذه المشاريع خاصا بالشركة في حين ستشارك الشركة شركات اخرى في مشاريع تنقيب اضافية .

وقالت هذه الاوساط ان مبلغا يتراوح بين ١٥ـ٢٠ مليون ليرة ستنفقه الشركة في هذه المشاريع من صندوقها الخاص في حين ستحاول تجنيد مبلغ يقارب ال ٥٠ مليون ليرة من مصادر مستثمرين اجانب كما اعربت عن املها في ان تشارك الحكومة من جانبها بمبلغ مماثل اي ٥٠ مليون ليرة تقريبا في مشاريع التنقيب التي تعتزم الشركة تنفيذها خلال السنوات الخمس القادمة .

كما قررت شركة «باز» توظيف مبلغ ١٥٠ مليون ليرة خلال السنوات الثلاث القادمة في مشاريع صناعية اخرى تتعلق بصناعة النفط كما قررت توظيف مبلغ ٣٣ مليون ليرة خلال العام الحالي في تطوير محطات الوقود التابعة لها في جميع انحاء البلاد .

الموغي يقترح اصلاحات في تمويل وجباية الضرائب في السلطات المحلية

حيفا ـ طالب السيد يوسف الموغي رئيس بلدية حيفا بادخال اصلاحات على جميع طرق التمويل والضرائب في السلطات المحلية .

وقال ان الهدف من ذلك هو جعل التمويل يرتكز على اسس تحرره من الحاجة الى القروض والمنح الحكومية .

وكان السيد الموغي يتحدث في يوم دراسي للجان مستخدمين وموظفين في بلديات القدس وتل ابيب وحيفا .

واقترح السيد الموغي اعادة موضوع جباية ضريبة الارنونا وضرائب الاعمال الى الحكومة على ان تقوم الحكومة بالمقابل بتخصيص مبلغ معين من ميزانية الدولة لكل سلطة وسلطة .

شهادات وشوك وتيجان لـ ٦٤ مطعما ممتازا

القدس ـ يقدم رئيس بلدية القدس السيد تيدي كوليك اليوم شهادات و «شوكه» ل ٦٤ مطعما ممتازا في جميع انحاء البلاد .

ويذكر ان هذا الاحتفال هو ال ١٠ من نوعه والذي تنظمه شركة «بازاك» وهي شركة اسرائيلية لاصدار الدليلين .

وبالاضافة لذلك سيمنح السيد كوليك المطاعم التي امتازت بالزينة والتقديم شارات هي عبارة عن «تيجان» لتعبر عن الانطباع العميق من مظهر المطعم وطريقة تقديم الماكولات للوافدين اليه .

٧٥ مليــون ليــرة
الدخل المتوقع لمطار بن غوريون هذا العام

مطار بن غوريون ـ اعلنت اوساط ادارة مطار بن غوريون الدولي ان المطار سينهي عامه المالي الحالي بعجز مالي بمبلغ ١٣ مليون ليرة وذلك بسبب انخفاض عدد المسافرين عبر المطار وزيادة نفقات الخدمات التي يتحملها المطار .

وقالت هذه الاوساط انه من المتوقع ان تبلغ مدخولات المطار خلال العام المالي الحالي حوالي ٧٥ مليون ليرة في حين يتوقع ان تبلغ نفقات المطار في نفس العام حوالي ٨٨ مليون ليرة .

وقد اوضحت ادارة المطار هذا الامر لوزارة المالية . وعلم انه من المتوقع ان تجري تغطية هذا العجز من ارباح المطار في سنوات سابقة والتي كانت قد حولت الى وزارة المالية .

واضافت هذه المصادر انه من المتوقع ان يعاني المطار من عجز في ميزانه المالي في العام المالي القادم كذلك حيث تقدر النفقات بحوالي ١٢٠ مليون ليرة في حين تقدر المدخولات ب ١٠٠ مليون ليرة .

وطلبت ادارة المطار الى وزارتي المواصلات والمالية فرض ضرائب على جهات معينة تنتفع بخدمات المطار في حين لا تدفع مقابل لذلك .

تخريج دفعة جديدة من طلاب مركز التدريب المهني بالخليل

الخليل ـ لمراسلنا ـ يحتفل في الايام القادمة في مركز التدريب المهني في الخليل بتخريج دفعة جديدة من طلاب المركز اتموا دورة للبلاط .

وصرح السيد دياب القيسي مدير المركز ، أن حوالي ٢٢٠ طالبا وطالبة يتعلمون مهنا مختلفة في المركز ومن بينهم ١٠٠ من الاحداث الذين تتجاوز اعمارهم ١٥ سنة يتلقون دروسا نظرية ويتم تدريبهم حتى يكونوا قادرين على استيعاب المهن التي تدرس في المركز .

واشار السيد القيسي الى ان دورات للحياكة والخياطة تم افتتاحها اخيرا ويشترك فيها ٤٨ طالبة من مدينة الخليل وقراها ومدتها ستة اشهر .

وقال ان عدد الخريجين من مركز التدريب المهني في الخليل منذ نهاية عام ١٩٦٩ وحتى نهاية الشهر الماضي بلغ ٢٧٨٠ طالبا وطالبة تعلموا مهنا متنوعة وهم الان يمارسون اعمالهم في اسرائيل والضفة الغربية .

هذا ويتلقى طلاب وطالبات المركز مكافات نقدية تصل الى ٢٠٠ ليرة شهريا بالاضافة الى مساعدات عينية من المواد الغذائية تقدر بالنسبة لعدد افراد عائلاتهم وان هذه المساعدات والمكافات تقدم طيلة فترة التدريس في المركز .

الهستدروت تجدد نشاطاتها الثقافية في القرى الدرزية بالهضبة

حيفا ـ من يوئيل دار ـ علم مراسلنا أن الدائرة العربية في الهستدروت خصصت مبلغ ٥٠ الف ليرة لتجديد نشاطاتها الثقافية في القرى الدرزية في هضبة الجولان ومن بين هذه النشاطات فتح نادي ثقافي في قرية مجدل شمس وتجديد نشاطات فرق كرة القدم في ثلاث قرى اخرى .

المعلمون العرب في القدس يصرون على ترشيحهم للانتخابات

القدس ـ من اميل خزعل ـ علم مراسلنا ان المرشحين لانتخاب نقابة المعلمين في اسرائيل ان المعلمين العرب في القدس قرروا الاستمرار في ترشيح انفسهم لهذه الانتخابات التي ستجري في شهر اذار القادم رغم طلب وتهديد المنظمات لهم .

وكانت اذاعة المنظمات من دمشق قد دعت المرشحين العرب الاحد عشر لعدم الاشتراك في هذه الانتخابات .

وذكر لي احد المرشحين أن هذه الانتخابات ليست لها صبغة سياسية وهدفهم الوحيد من الاشتراك فيها وتمثيل اخوانهم المعلمين والمعلمات في القدس في النقابة هو الدفاع عن حقوقهم والعمل على تحسين شروط عملهم الامر الذي سيساعد بدون شك على تطوير ورفع مستوى التعليم العربي في القدس . وان مثل هذه الاعمال لا يمكن اعتبارها باي حال من الاحوال خيانة للقضية العربية .

٣٩١ مليــون ليــرة
لتطوير الموانىء في البلاد

القدس ـ يجري في العام المالي القادم ٧٥ـ١٩٧٦ توظيف مبلغ ٣٩١ مليون ليرة لاعمال تطوير في موانىء البلاد مقابل ١٧٦ مليون ليرة ميزانية تطوير في العام المالي ٧٤ـ١٩٧٥

وستتركز جهود التطوير في الموانىء بالبلاد في العام المالي القادم في مجال اضافة اماكن لتخزين البضائع وشراء اجهزة ومعدات لاستخدامها في حقل تخزين البضائع .

وقالت اوساط سلطة ادارة الموانىء ان هذا المبلغ الذي سيوظف في العام المالي القادم هو جزء من خطة خمسية لتطوير الموانىء والتي يبلغ حجم نفقاتها ملياري ليرة .

والهدف من الخطة الخمسية لتطوير الموانىء هو ملائمة هذه الموانىء للزيادة المطردة في البضائع الوارده اليها والمصدرة عن طريقها كما تهدف للائمة الموانىء الى التغييرات التي تطرأ على فرع الملاحة وميكنة العمل في الموانىء في حقل التفريغ والشحن .

ويتوقع ان يبلغ وزن البضائع التي ستصدر وتستورد عن طريق موانىء البلاد خلال العام المالي القادم ١١ر٥ مليون طن مقابل ٨ر٧ مليون طن في عام ٧٣ـ١٩٧٤ . وهذا ما يعادل زيادة بنسبة ٣٠ بالمائة خلال عامين .

ويتبين من قائمة الاستثمارات انه سيتم خلال العام المالي القادم توظيف مبلغ ١٢٨ مليون ليرة في ميناء حيفا و٦٨ مليون ليرة في ميناء اشدود و١٣ر٦ مليون ليرة في ميناء ايلات في حين سيوظف في شراء معدات واجهزة للموانىء بمبلغ ١٧٨ مليون ليرة .

زيادة اسعار منتجات وخدمات

القدس ـ صادقت لجنة الاسعار العامة على زيادة اسعار عدد الحاجيات والخدمات في البلاد .

● احذية ابناء الشبيبة واحذية الطلبة واحذية العمل العالية ارتفعت اسعارها بنسبة تتراوح بين ٥ ـ ٧ بالمائة وذلك وفقا لنوع الاحذية .

● زيوت السيارات من نوع «شمطان» ارتفعت اسعارها بنسبة ٢٣ر٥ بالمئة .

● مبيدات للحشرات من انتاج «بازخيم» ارتفعت اسعارها بنسبة تتراوح بين ٣٨ ـ ٥٧ بالمائة .

● منتجات كهرباء من صنع «الكو» ارتفعت اسعارها بنسبة تتراوح بين ٣ ـ ٥ بالمائة .

● فورمايكا من اصناف مختلفة ارتفعت اسعارها بنسبة ٢٠ بالمائة .

● سيفيت غير مغطاه ارتفع سعرها بنسبة ٢ر٢٥ بالمائة .

غرامات لاشخاص من نابلس وضواحيها

القدس ـ علم هنا أن المحكمة العسكرية في نابلس حكمت على ٨٠ شخصا من سكان نابلس وضواحيها بدفع غرامات تراوحت بين ٥٠ ـ ٣٠٠ ليرة بعد ادانتهم بالبقاء داخل اسرائيل بعد الساعة الواحدة بعد منتصف الليل

ويذكر انه لا يسمح لسكان المناطق بالبقاء في اسرائيل بعد الساعة المذكورة .

تجميـــد القـــروض
سيتم الغاؤه في الشهر القـــادم

القدس ـ علم هنا ان تجميد القروض المصرفية سيلغى في الشهر القادم حيث ان السيد موشه زنبار محافظ بنك اسرائيل لا يعتزم المطالبة بتمديد مفعول التجميد كما فعل عندما جرى تخفيض قيمة الليرة الاسرائيلية .

وكان السيد زنبار قد حذر من ان زيادة التمويل للصادرات قد تؤدي الى اسالة حوالي ٤٠٠ مليون ليرة الى الاقتصاد في البلاد مما يستدعي زيادة السيولة النقدية الالزامية للبنوك .

وقال ان زيادة نسبة السيولة النقدية ستؤدي الى امتصاص ٢٢٠ـ ٢٣٠ مليون ليرة .

وقد اعرب رؤساء البنوك في اسرائيل عن معارضتهم الشديدة لاقتراح بنك اسرائيل حول هذا الموضوع مشيرين الى ان الطلب للقروض من قبل جمهور المواطنين اخذ في الازدياد وذلك لان التخفيض زاد الاحتياجات للقروض .

الاستجابة لبعض مطالب سكان قرية الريحانية

حيفا ـ من يوئيل دار ـ استجابت السلطات الاسرائيلية لقسم من طلبات سكان قرية الريحانية الشركسية التي تعرضت قبل زهاء شهرين لهجوم مسلحين مما ادى الى اغتيال احد السكان ومن بين هذه الطلبات توزيع الاسلحة على بعض السكان وتسييج القرية وتعزيز الصلة بين السكان وبين منظمة الحرس المدني في المنطقة . ولم تستجب السلطات بعد لطلبين اخرين وهما تشييد ملاجىء وانارة القرية كل ساعات الليل .

يتطوعون للحرس المدني

حيفا ـ من مصباح حلبي ـ تطوع حتى الان جميع رؤساء واعضاء المجالس المحلية في القرى الدرزية والشركسية للحرس المدني الذي شرع بتنظيمه مؤخرا .

هذا وقد عينت سلطات الامن مركزا لشئون الامن في كل قرية من هذه القرى . كما وبدأت بتزويد السلطات المحلية بالاسلحة اللازمة .

ومن جهة اخرى يقوم هذه الايام ضابط كبير من شرطة اسرائيل بالقاء المحاضرات الارشادية على طلاب المدارس الابتدائية والثانوية .

قتيل في حادث طرق في حيفا

حيفا ـ قتل السيد شلومو كادوتس ـ ٥٩ عاما ـ عندما صدمته سيارة تندر في خليج حيفا بينما كان يسير في الخليج

وقد اعتقل سائق سيارة التندر من قبل الشرطة للتحقيق معه في الحادث .

همسات
فؤاد جبر

شارع الرشيد وتعطيل حركة المرور

تنظيم المدن ، وتنظيم حركة المرور فيها على الاخص ، مسئولية كبيرة ، تحتاج ولا شك الى المزيد من المراقبة والدراسة والتنفيذ ، ومن اجل ذلك تشكل اللجان ، وتكتب التقارير لمعالجة هذه المشاكل التي تعاني منها المدن .

والذي نحن بصدده هنا ، تنظيم حركة المرور في شرقي القدس ، فهناك عدد من الشوارع التي تشكل مصدر فوضى وتعرقل حركة المرور في المدينة ، واهمها شارع الرشيد الواقع في مركز المدينة ، والذي يربط عددا من الشوارع الرئيسية ببعضها وهي: شارع صلاح الدين ، الملك سليمان ، الزهراء ، ابن سينا .

والمشكلة هنا ، ان الشارع المذكور ذو اتجاهين ، وعلى جانبيه تقف السيارات من جميع الانواع والاحجام ويبقى وسط الشارع بعرضه القليل جدا المعبر الوحيد للسيارات في الاتجاهين ، وهو في الحقيقة ليس كافيا حتى لمرور باص ايجد الذي يشق طريقه بصعوبة بالغة بعد ان تتعطل حركة المرور لفترة طويلة .. وهذا يحدث يوميا ، بل ويتكرر مرارا في كل يوم .

ان هذا الوضع بحاجة لانتباه المسئولين في بلدية القدس وخصوصا قسم حركة السير في البلدية ، لوضع حد لعرقلة حركة المرور التي هي في الحقيقة عرقلة لمصالح الناس جميعا .

ونحن نقدم هذا الاقتراح لعله يساعد على حل المشكلة ، وهو تحويل الشارع من شارع ذي اتجاهين الى شارع ذي اتجاه واحد ، على ان يضع قسم حركة المرور بالبلدية لافته «ممنوع الدخول» عند مدخل الشارع من جهة رصيف مدرسة الرشيدية ـ شارع الملك سليمان ، ويبقى الاتجاه الاخر .

اقتراح ، امل ان يدرس لعل فيه بعض الحل .!

مؤتمر دولي لمشروع قرض الاستقلال
يعقــد في اسرائيـــل ويستمر اسبوعاً

ايلات ـ عتيم ـ وصل الى البلاد ٣٣٠ شخصا من زعماء مشروع قرض الاستقلال والتطوير ـ البوندس ـ في رحلة جوية مباشرة من نيويورك الى احد مطارات البلاد الجنوبية

وقد قدم الضيوف الى البلاد للاشتراك في المؤتمر الدولي لمشروع قرض الاستقلال والتطوير والذي سيجري جانب كبير من نشاطاته في ايلات واضواحيها .

وياتي انعقاد المؤتمر بناء على طلب من رئيس الحكومة السيد اسحق رابين وذلك بمناسبة مرور ٢٥ عاما على تاسيس المشروع .

وسيستمر انعقاد المؤتمر اسبوعا . وحال وصول الضيوف الى المطار توجهوا الى مدينة ايلات حيث جرى لهم استقبال في مركز «فيليب موريس» . ويرئس الوفد الرئيس العام للمشروع والمدير العام للمشروع

وقد قدم هؤلاء الضيوف من الولايات المتحدة وكندا والمكسيك ودول غربي اوروبا .

وكان في استقبالهم في المطار قائد سلاح الجو الاسرائيلي الذي القى كلمة اشار فيها الى تعاظم قوة هذا السلاح وبعد ذلك جرى عرض طائرات من طرازات مختلفة امام الضيوف .

اغتصــاب طفلــة
يرتكبه فتى من قريــة الفريــديس

زخرون يعقوب ـ قام فتى من قرية الفريديس يبلغ من العمر ١٤ عاما باغتصاب طفلة في ال ١٠ر٥ من العمر على مقربة من زخرون يعقوب .

وقد اعتقلت شرطة زخرون يعقوب الفتى للتحقيق معه في الحادث .

وكان الحادث قد وقع بعد ان خرج ٣ اولاد ورفقتهم الطفلة الى التنزه على مقربة من زخرون يعقوب وعندها قدم المتهم وهدد الاولاد الثلاثة بوجوب مغادرة المكان والا فسيضربهم وعندها غادر الاولاد الثلاثة المكان حيث ارتكب المتهم فعلته الشنعاء . وبعد ذلك قامت اسرة الطفلة بابلاغ الشرطة بالامر وبدأت الشرطة بالتحقيق وقامت بعملية تعقب واصطحبت احد الاولاد الذي قدم اوصاف الجاني «واثناء» عملية بحث الشرطة عن الجاني شاهد الولد كلبين على قارعة الطريق فانتبه ان الكلبين كانا مع الجاني .

فقامت الشرطة بالبحث عن صاحب الكلبين حيث تبين انه راع من قرية الفريديس . وبعد اعتقاله قام باعادة تمثيل فعلته .

محل في مناطق متعددة في النقب

النقب ـ اعلنت اوساط مزارعين في النقب ان هنالك محلا في عدد من مناطق النقب حيث يقدر هؤلاء المزارعون الاضرار الناجمة عن المحل بملايين الليرات .

وقد نجم المحل عن قلة هطول الامطار حيث هطلت كميات في مناطق مختلفة بالنقب تقل عن ١٠٠ ميلمتر مقابل ٢٨٠ مليمترا معدل الكمية السنوية من الامطار التي تهطل في تلك المناطق .

هذا ويؤمل بان تنقذ الامطار التي هطلت في اليومين الاخيرين بعضا من هذه المناطق .

وفد لجنة المخصصات التابعة لمجلس الشيوخ الامريكي تغادر البلاد

مطار بن غوريون ـ عتيم ـ غادر البلاد امس وفد لجنة المخصصات التابعة لمجلس الشيوخ الامريكي في طريق عودته الى واشنطن بعد اختتام جولة استغرقت ٩ ايام في الشرق الاوسط زار خلالها مصر والاردن واسرائيل .

ووصف رئيس الوفد السناتور دانيال اينيوي من ولاية هواي زيارة الوفد لاسرائيل بانها كانت ناجحة . وقال ان الاسرائيليين عرضوا قضيتهم امام الوفد بصورة حسنة .

وقد بدأ يوم الزيارة الاخير للوفد بالاجتماع مع الميجور جنرال رفائيل فاردي منسق الاعمال في المناطق المدارة ثم قام اعضاء الوفد بغرس اشجار في غابة كنيدي بمناسبة «عيد الشجرة» .

وقد اجتمع اعضاء الوفد اثناء زيارتهم لاسرائيل برئيس الوزراء ووزراء الخارجية والدفاع والمالية ورئيس الكنيست ورئيس اركان الجيش وكبار ضباط الجيش . كما قاموا بجولة في سيناء ومرتفعات الجولان ومعسكرات لجيش الدفاع الاسرائيلي . وفي مركز لاستيعاب القادمين الجدد .

بدء محاكمة الاخوان ملاعبي
المتهمين بقتل سائق سيارة اجرة بالقدس

القدس ـ من اميل خزعل ـ بدأت امس المحكمة المركزية في القدس النظر في قضية الاخوان ملاعبي من سكان شعفاط والمتهمين بقتل سائق سيارة المرحوم صيون ابرجيل في شهر نيسان الماضي ووضع المتفجرات في السيارة لتفجيرها في شارع بن يهودا في القدس .

وقد بدأت جلسة المحكمة في الساعة التاسعة صباحا برئاسة القاضي يهودا هكوهين وعضوية القاضيين يوسف الحاج يحيى ولازار لاي وبعد ان تليت لائحة الاتهام التي تضمنت تسلسل الحوادث في قضية القتل وتهريب الاسلحة انكر المتهمون الثلاثة جميع التهم الموجهه اليهم وهتف احدهم بهتافات قومية وعندها هدد رئيس المحكمة بانه سيضطر لاخراج المتهمين من قاعة المحكمة اذا قرروا الاخلال بالنظام .

وقد استدعى المدعي العام للقدس ميخائيل كيرش عددا من الشهود من بينهم ضابط الشرطة عزرائيل يحزقيل الذي اكتشف السيارة الملوءة بالمتفجرات في شارع بن يهودا وجثة القتيل واسطوانة غاز وساعة توقيت

كما ذكر احد ضباط الجيش الذي قام بابطال مفعول المتفجرات انه تم وضعها على يد خبراء للمتفجرات ولسبب غير معروف لم تنفجر .

كما كان من بين الشهود عدد من السكان من العرب في القدس اصحاب مكتب سيارات الاجرة الذين ذكروا للمحكمة بان احد الاخوان ملاعبي استاجر سيارة من محلهم قبل يوم واحد من قتل السائق .

وعندما طلب المدعي العام تقديم الاعترافات التي ادلى بها الاخوان ملاعبي لمحققي الشرطة بعد اعتقالهم عارض محامي الدفاع علي رافع لانه حسب ادعائه تم الحصول على هذه الاعترافات بالقوة وبعد التعذيب . وانه تملى عليهم رغم انهم كتبوها بانفسهم . وهنا قررت المحكمة عقد محكمة مصغرة للبحث في موضوع قبول الاعترافات في جلستها القادمة .

يصاب في حادث عمل

الخليل ـ لمراسلنا ـ نقل الى مستشفى هداسا امس السيد كمال محمود الافغاني الذي يعمل في قسم الكهرباء في بلدية الخليل بعد ان تلقى اسعافا اوليا في مستشفى الاميرة عالية وقد قرر الاطباء نقله الى هداسا لاستكمال العلاج .

مساعدات لاصحاب المخابز باريحا
يقدمها الحكم العسكري للتخفيض سعر الخبز

اريحا ـ من محمد ناصرية ـ ترأس ضابط التجارة والصناعة في قيادة الضفة الغربية اجتماعا عقد في دار الغرفة التجارية باريحا حضره السيد طالب ياسين مكي رئيس الغرفة التجارية وعدد من موظفي وزارة التجارة والصناعة واصحاب المخابز في مدينة اريحا

وصرح السيد طالب ياسين مكي رئيس الغرفة التجارية بان البحث دار في هذا الاجتماع حول تخفيض سعر الخبز الذي يباع للمواطنين في اريحا وحول المساعدات المادية التي اعلن ضابط التجارة والصناعة عن استعداده لتقديمها لاصحاب المخابز في حالة قبولهم بيع الخبز بالتسعيرة الرسمية التي حددها ضابط التجارة وهي ١٥٠ اغورة لكيلو الخبز الواحد .

وبعد نقاش طويل بين اصحاب المخابز وضابط التجارة والصناعة حول هذا الموضوع اعلن اصحاب المخابز في اريحا عن موافقتهم على قبول الدعم المالي الذي ستقدمه وزارة التجارة والصناعة لهم .

واضاف رئيس الغرفة التجارية قائلا : لقد قرر ضابط التجارة والصناعة في هذا الاجتماع منح اصحاب المخابز ٤٥٠ ليرة اسرائيلية عن كل طن دقيق يخبز في مخابز المدينة على شرط ان يباع كيلو الخبز بليرة وخمسين اغورة فقط .. علما بان كيلو الخبز يباع حاليا في اريحا بليرتين وخمسين اغورة ...

ومن الجدير بالذكر ان ضابط التجارة والصناعة صرح بان المساعدات التي تقدمها الوزارة لاصحاب المخابز في الضفة الغربية لا تتجاوز ال ٢٥٠ ليرة لكل طن دقيق يخبز في تلك المخابز ، غير ان موافقته على زيادة المبلغ من ٢٥٠ ليرة الى ٤٥٠ ليرة ما هو الا لمساعدة المواطنين .

وفي نهاية الاجتماع تقرر ان يباشر اصحاب المخابز في اريحا ببيع الخبز للمواطنين بالسعر الجديد في مطلع شهر شباط القادم .

وبعد انفضاض الاجتماع قام ضابط التجارة والصناعة بزيارة الحاج شفيق بالي رئيس البلدية في مكتبه واطلعه على الاتفاق الذي تم بينه وبين اصحاب المخابز في اريحا ، وطلب ضابط التجارة من رئيس البلدية والغرفة التجارية العمل على مراقبة اصحاب المخابز اثناء مباشرتهم ببيع الخبز الى المواطنين . وقوبل هذا الاجراء بالارتياح من قبل المواطنين في المدينة

١٥٠ طالبة عربية في جامعة حيفا

حيفا ـ من يوئيل دار ـ يبلغ عدد الطلاب العرب الذين يتلقون تعليمهم العالي في جامعة حيفا ٥٣٠ طالبا اي بزيادة ١٠٠ طالب بالنسبة للعام الدراسي الماضي ومن بين هؤلاء الطلاب ١٥٠ فتاة .

وصرح عميد الجامعة لمراسلنا انه خلافا للسنوات الماضية يتعلم الطلاب العرب تقريبا في جميع الفروع العلمية والادبية في الجامعة ويفيد مراسلنا أيضا ان طلاب العرب ينوون خوض معركة الانتخابات لنقابة الطلاب الجامعيين التي ستجرى في الاسابيع القريبة وانهم اجروا بعض المشاورات والاتصالات فيما بينهم .

منطقة التنظيم المحلي ـ الجليل المركزي

اعلان بشأن ايداع خارطة هيكلية

تعلن بهذا استنادا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ ، ان الخارطة المسماة خارطة هيكلية رقم ١٢٣٢ ـ دير حنا قد اودعت مع النظام المرفق بها في دائرة اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ـ اللواء الشمالي ، الناصرة ، وبمكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ، الجليل المركزي .

وتشمل الخارطة على المساحات التالية : اقسام بلوكات ١٩٤١٢ـ١٩٤١٠ـ١٩٤١٠ ، ١٩٤١٨ ، ١٩٤١٩ ، ١٩٤٢٥ ، ١٩٤٣٠ والمسطح القديم للقرية دير حنا .

كل معني بارض ، بناية او امر تخطيطي اخر ، والذي يرى نفسه متضررا من جراء الخارطة المذكورة ، وكذلك مهندس لجنة محلية لمنطقة مشمولة في الخارطة المذكورة او تحدها له الحق خلال شهرين من تاريخ النشر ان يقدم اعتراضا على التغيير المقترح بنسختين الى لجنة التنظيم والبناء ، الجليل المركزي ـ شارع لوحمي هجيتاؤوت ١٠ ، عكا .

نشر في الجريدة الرسمية رقم ١٨٣٦ في ٦ـ٧ـ١٩٧٢

ي . دوفيدوفيتش
رئيس لجنة التنظيم والبناء
الجليل المركزي

مع البروفيسور اهرون نير
من قسم النظائر المشعة في معهد وايزمان للعلوم .

الترسبات المشعة وتلوث البيئة

اجرت المقابلة : ايلانا بصري

ان اسرائيل هي جزء لايتجزأ من العالم التكنولوجي الذي يعيشه هذا العصر وهي دولة تشاطر غيرها من الدول المسؤولية وتولي جل اهتمامها لعلاج مشاكل تلوث البيئة . وقد انبرى علماء معهد وايزمان للعلوم برحوبوت للاسهام في المجهود الدولي الهام للمساعدة في حل عدد من المشاكل المتعلقة بتلوث البيئة .

ومنذ ما لمسته من خلال المقابلة التي اجريتها مع البروفيسور اهرون نير من قسم النظائر المشعة في معهد وايزمان للعلوم . تحدث خلالها عن المسعى الذي يبذله الفريق العلمي لعلم الارض والابحاث والتجارب التي يتم اجراؤها في هذا المجال بغية الاسهام في حل مشكلة التلوث التي تجتاح العالم .

وتناول البروفيسور اهرون نير الابحاث التي تجري حول تفسخ وانحلال المياه في بحيرة طبريا – وهي البحيرة الوحيدة التي تتميز بمياهها العذبة في اسرائيل فقال :

ان باحثي المحيطات والبحيرات يريدون معرفة العامل الذي يسبب تفسخ وانحلال المياه في البحيرة ربما اذا كان هذا العامل يكمن في مياه المجاري او في فضلات الاسمدة التي تاتي من مناطق زراعية قريبة . او ما اذا كانت نترات مصدرها في اراضي بحيرة الحولة التي تم تجفيفها .

ويداب الفريق العلمي من معهد وايزمان كذلك معرفة السبب الذي يزيد في ملوحة مياه الابار في منطقة الساحل وما اذا كان يكمن في تغلغل مياه البحر او مياه المجاري او ما اذا كان ناتجا عن تسرب مياه مالحة الى بواطن الارض . كما ينبغي معرفة تاثير الرياح الغربية على تنقية الجو في المدن الممتدة على الساحل الاسرائيلي

سؤال : هذه الاسئلة وامثالها تقلق الكثيرين من الناس وتتردد على السنتهم في جميع انحاء العالم ، فهل بامكانكم مد يد العون والمساعدة

– لحسن الحظ ، نعم . وفي كثير من الحالات . فالتجارب التي جمعناها تمكننا من ان نكون في صراع دائم ومرير مع عدد من هذه المشاكل . وهناك مشاكل اخرى تتطلب الحصول على مزيد من هذه المعلومات . ناهيك عن مشاكل معينة تتعلق بالبيئة وليس في استطاعتنا القيام باي عمل بصددها في الوقت الحاضر .

سؤال : ما هي الطرق والوسائل التي تستخدمونها في بحث مشاكل تلوث البيئة ؟

جواب :– قبل ان اتحدث عن الطرق والوسائل المتوفرة في ايدينا لا بد لي من الحديث باختصار عن المبنى العلمي لمشكلة التلوث . هذا المبنى يمكننا وصفه باربع مراحل هي :

المرحلة الاولى : –

وتتعلق بتكون للمواد الملوثة ودخولها الى البيئة . ومن هذه المواد الفضلات الصناعية ، ومبيدات الحشرات والغازات التي تنفثها السيارات . لذلك فان نظرة ميتودلوجية ترغمنا على التعرف على كيفية انتشار هذه المواد التي تسبب التلوث في الجو . واننا نعمل على معرفة ماهيتها وصفاتها الفيزيائية والكيميائية والبيولوجية .

المرحلة الثانية :–

وتتعلق بانتشار المواد الملوثة في البيئة ونعني بالبيئة الهواء والطبقات العليا من الماء ومياه المحيطات والبحار.

المرحلة الثالثة –

وتتعلق بتجمع المواد المسببة للتلوث في داخل التجاوف واستيعابها في الارض والنبات والحيوان والانسان احيانا تفسخها وتحللها الكيميائي ونشاطها الاشعاعي .

المرحلة الرابعة والاخيرة :–

وهي مراحل تاثير المواد الملوثة على الاجهزة البيولوجية والفيزيائية الكيميائية وتشمل تغلغل مبيدات الحشرات الى المواد الغذائية والتاكل والاكسدة التي يحفزها ثاني اكسيد الكبريت .

ولكي يتم لنا اجراء بحث مركز لهذه المراحل الاربع ، لا بد لنا من بذل الجهد في كثير من المجالات التي نجحنا في الاسهام بها وقدمنا قسطا لا يستهان به بشانها .

ان بحث مصادر التلوث تتعلق باعمال مهندسي الصناعة والشؤون الصحية ويتعلق بحث المرحلة الرابعة بصورة خاصة في مجالات البيولوجيا والطب – اما المرحلتان الثانية والثالثة فتتعلقان بعلم الارض وكيمياء الفضاء والهيدولوجيا وشريعة البحار والمحيطات والجيوكيمياء ففي جميعها تنتشر ترسبات مشعة بكميات ضئيلة .

لقد نالت هذه المشكلة اهتمام الفريق العلمي لعلم الارض في معهد وايزمان للعلوم لا سيما في الوقت الاخير لعدة اسباب . فمنهم من ابدى اهتماما بخراطة النظائر المشعة التي اجتاحت الكرة الارضية نتيجة الانفجارات الذرية في طبقات الجو العليا ودخلت الى بيئتنا نظائر مشعة في اعقاب استخدام الافران الذرية والنظائر المشعة وقد تناول العلماء بحث انتشارها سواء كان ذلك بصورة محلية او اقليمية .

– وماذا تبين من نتائج ابحاثكم ؟

– لقد زودنا البحث الذي اجريناه في خراطة النظائر المشعة بمعلومات عن تاثير ديناميكية الهواء والماء في انتشارها وعن المصير النهائي لهذه الترسبات النشطة .

وفي مرحلة متاخرة تبين بان الاشعاع الناتج عن الانفجارات موجود تحت رقابة ناجحة وعندئذ بدانا بجمع المعلومات عن ديناميكية البيئة مستخدمين تجزوء ترسبات النظائر المشعة .

فقد تعلمنا قياس وتفسير الفروق الطفيفة في انتشار النظائر المشعة الطبيعية . فمثلا وجدنا بان معدل تركيز الاوكسجين الثقيل اي اوكسجين ١٨ في داخل الاوكسجين في الماء – وهو اوكسجين ١٦ يبلغ الفي قسم للمليون . كما وجدنا بان تذبذبات طفيفة تسرب بصورة رئيسية عن تبخر قسم من الماء بين وقت واخر وفي مكان واخر هذه العملية يختلف معدل سرعة تقدمها بالنسبة لنوعي النظائر المشعة .

وتعلمنا ايضا ان نقيس بدقة التغير في قسم واحد الى مليون في انتشار اوكسجين ١٨ واصبح في امكانه اليوم تفسير الفروق بالنسبة لمدارات حقيقية لعناصر مختلفة للمياه في اسرائيل هذه الطرق تلائم جميع المناطق التي يسودها اقليم البحر الابيض المتوسط واستخدامنا اوكسجين ١٨ هو مثل واحد فقط من الاعمال التي قمنا بها .

– وهل كانت في ايديكم الوسائل لاجراء هذه القياسات الدقيقة ؟

– نعم . ان كثيرا من الوسائل المتطلبة كانت موجودة لدينا عندما اثيرت مشاكل التلوث وبلغت اشدها واصبحنا نعمل اليوم في عدد من المشاريع المتعلقة بتلوث البيئة وهي مشاريع ناجحة جدا وتشكل نموذجا حيا يفتح الطريق لبحث الاسس التي عددناها .

– وهل هذه المشاريع مقتصرة على متطلبات اسرائيل ام انها اقيمت بناء على طلب من دول الخارج ؟

– ان عددا من هذه المشاريع تم بمبادرة منا اما العدد الاخر فجاء استجابة لطلبيات عدد من الاوساط في الخارج منها في مراحله التنفيذية والاخر تم فحصه بدقة من قبل لجان بحث تلوث البيئة التابعة للمجلس الوطني للبحث والتطوير والجدير بالذكر ان المجلس الوطني للبحث والتطوير هو السلطة المركزية لبحث مشاكل التلوث في اسرائيل .

– وما هي المواضيع التي طلب اليكم فحصها ؟

– اولا ان احد العوامل الهامة في بحث تلوث الجو هو الحصول على معلومات دقيقة في كل ما يتعلق بحركة كتل الهواء من مصدر التلوث نفسه . كان نريد ان نعرف مثلا كيف يغير هواء المحيطات النقي الجو الملوث لمدينة عصرية . وبكلمة اخرى كان نعرف كيفية تاثير سلسلة جبال الكرمل على معدل سرعة تجديد الهواء فوق مدينة حيفا اذا ما قيس بمعدل سرعة تجدد الهواء فوق مدينة تل ابيب التي يتسع فيها السهل الساحلي

وكان الدكتور غاد اساف احد العاملين في فريقنا العلمي قد بحث هذه المشكلة مستخدما نظائر الغازات المشعة مثل غاز الرادون ٢٢٢ والرادون ٢٢٠ كترسبات تقتفي حركة كتل الهواء القاري هذه الكتل ترسل اليها النظائر المشعة المذكورة ثم تقاس بكتل الهواء في المحيطات ومما يجدر ذكره هو ان الدكتور غاد اساف كان قد استخدم هذه الطريقة في بحث مشاكل تلوث الجو في مدينة نيويورك .

ثانيا : بحيرة طبريا – فقد اثار انحلالها وتفسخها قلقا كبيرا ونسبت مصادر التلوث الى النترات التي تتعرف من النسيج النباتي نصف المتفحم في حوض الحولة او الى الفوسفات القادمة من المجاري البلدية . ويقوم البروفيسور يوئيل تفات والسيدة ميرا شتيلر اللذان يعملان في فريقنا العلمي بالتعاون مع مختبر بحث بحيرة طبريا بدراسة دورة الفوسفات في البحيرة وتاثير التغييرات التي تحدث فيما بعد في المنطقة على معدل سرعة الترسبات في قاع البحيرة . ويشمل برنامج البحث تصنيف مصادر النترات على اختلافها حسبما تحتويه من النتروجين ١٥ وقياس نسبة الكربون ١٣ في مركبات مختلفة في البحيرة .

ثالثا : يقوم البروفيسور بالتعاون مع البروفيسور عمانوئيل مازور والدكتور اريه نيسنباوم والسيد يسرائيل كرمي بتنفيذ معلوماتهم حول تركيز النظائر المشعة الطبيعية ليتسنى لهم معرفة كيفية تلويث مياه المجاري لمياه البحر في السهل الساحلي ولذا فانهم يقومون بفحص جميع الفروق في مركبات النظائر المشعة في الماء للتاكد من وجود التلوث وسيقومون في المرحلة القادمة بتفسير عمل الجهاز الذي يقوم بهذه العملية ومعدل سرعة عمله وليس هناك من شك في ان نتاج ابحاثهم سيكون لها كبير الاثر على المشاكل التكنولوجية والاقتصادية على نطاق واسع .

رابعا : اما المشروع الاخر فيقوم به كل من الدكتور اريه نيسنباوم من فريقنا العلمي والبروفيسور دوف بور من الجامعة العبرية باورشليم القدس والبروفيسور ميتشل من جامعة هارفارد وسيقومون جميعا ببحث تاثير تلويث النفط على مجموعة المرجان في ايلات والتي يتهددها خطر الفناء ونامل ان يقدم لنا هذا البحث طريقة افضل وانجع لتطهير وابعاد التلوث الذي يسببه النفط . هذه هي الطريقة المتودولوجية العاملة التي نستخدمها لكي نتفهم بصورة اساسية مراحل معينة في عملية التلوث .

وهل تكفي الطرق والوسائل التي ستخلونها لمنع التلوث . ام ان المشكلة يجب ان تلقى مساعدة من الجمهور واستجابة من السكان ؟

اننا بحاجة الى تنظيم طرق علمية وتكنولوجية ولكي نحصل على حل لهذه المشاكل لا بد من بحث تاثيرها على الصعيد الاقتصادي والاجتماعي والسياسي فالنظريات العلمية لوحدها لا يمكنها اعطاء جواب واضح . ولذا فان من الواجب علينا ان تقدم الثمن من اجل بيئة نقية . والثمن الذي نقدمه لا يكون بالمال بل بتغيير عادات واساليب استأصلت فينا .

فالثروات المادية وزيادة عدد افراد الاسرة هي امثلة للقيم التي يتوجب علينا تقيمها ومراجعتها واننا كعلماء نرى ان من واجبنا ان نكون متيقظين لمشكلة التلوث بكل تاثيرها وحدتها وبكل ما يتضخم عنها . ومهما كان اسهامنا كبيرا فانه ليس كافيا ولا بد من ان نتعاون معا ونسير حسب الاسس الاخلاقية والاجتمعية التي نؤمن بها وتحمل رايتها لصالح المجتمع الانساني



قاتل أبيه

تاليف : اسكندر لوقا

اختارها واعدها للطبع محمد ناصرية

خرج اهالي القرية لاستقبال محمود العائد من المدينة وكان محمود احد اخوين رزق بهما المختار منذ سنوات طويلة وكان المختار حريصا على ان يولي كليهما عنايته ، غير ان الظروف لم تكن تساعده على ذلك .

فقد كان ابنه الاخر عماد من زوجته الاولى وقد رزق به في الشهور التسعة الاولى من زواجه الذي لم يدم سوى سنة واحدة . فقد اضطر الى وضع حد لحياته الزوجية المضطربة بالطلاق ولم يكن امامه الا ان يفعل ذلك .

لقد تم زواجه من ابنة احد اصدقائه ولكنها لم تتمكن من الحفاظ على ثقته. وكان متأكدا من انها كانت تحب سواه وما زالت تكن له في قلبها عاطفة خالصة .

لم تقدم على خيانته . كما انها لم تعص له امرا . ولكنها في الوقت نفسه لم تجعله يحس بانه الرجل الوحيد في حياتها . ولهذا فضل ان يفسح لها الطريق كي تمضي فيه الى حيث تشاء . واقترن بفتاة احبها جعلته يؤمن بان الزواج ليس على الدوام صفقة خاسرة .

وعندما رزق بطفله الثاني محمود كان عماد ما يزال في سن طفولته الاولى . غير ان الذي حدث ان محمود اثبت كفاءته في مجالات العلم والمعرفة . كان طفلا ذكيا متالق الذهن متفتح البصيرة فتمكن من تجاوز العقبات التي اعترضته خلال سنوات دراسته . في حين توقف عماد عن السير في ركابه . فبقي متخلفا عن شقيقه – من ابيه – يتساءل عن سر هذا التخلف .

كان عماد يعتقد ان الذنب ليس ذنبه ، وان سبب تخلفه في طفولته يعود الى قلة الاهتمام بشؤونه ، وان محمود لا يتميز عنه بشيء سوى ان امه قريبة منه . وفي وسعه ان يحقق كل اغراضه ما دام الامر كذلك اما هو فقد كان بحاجة ماسة الى من يعنى به .

كان عماد يعتقد ان تقدم محمود ونجاحه في الحياة ما هو الا مؤامرة اعدها القدر ونفذها ابوه معا ، وكان احساسه هذا يملي عليه مواجهة الامور بالحقد . ولهذا وجد نفسه عندما كبر وكبر معه احساسه عدوا لكل من هو افضل منه . ومع ذلك كان مسالما .

ولكن هذا الموقف لم يدم طويلا ، فقد حدث ما حدث وفجر كل السخط الذي يكمن في نفسه . ففي ذات يوم جلس ابوه يحدثه قائلا :

– لقد نال اخوك الشهادة وسيعود الى القرية قريبا . ثم انك تعرف حفيظة ابنة الامام . اليس كذلك ..

شعر عماد ان قلبه يقوص ثم ينزلق حتى قدميه . فقد كانت حفيظة الفتاة الوحيدة التي يتطلع اليها بشغف . ولكن دون ان يجرؤ على مبادلتها الحديث . قال وهو يسترد انفاسه المبهورة .

– اراقبها احيانا وهي ذاهبة او قادمة من المدرسة .

قال له :

– حسنا . ما رايك فيها ..

– انها فتاة جميلة ومهذبة .. و..

قال له :

– انني ساخطبها لمحمود .. انك تكبره ببضعة اعوام ولكن ذلك لا يمنع من تقدمه عليك في هذا المضمار انني اخشى ان يستشعر الوحدة هنا بعد ان اعتاد على حياة المدن .. ولهذا رايت . رأت عمي امه . ان تزوجه .

وهنا هب عماد واقفا على قدميه وغادر الغرفة وفي اذنيه اصداء الكلمات الاخيرة التي رددها ابوه وهو يسرح ببصره عبر النافذة محدثا نفسه :–

ولماذا محمود .. ان ذلك يعد انتقاصا من شاني . لقد حرمت من العلم لذنب لم اقترفه . وحرمت من التمتع بالحياة لسبب لا ادريه . والان يريدون مني ان اقف مكتوف اليدين لاتفرج على تشييع عواطفي تجاه المراة التي قد ترضى بي لو كان ثمة من يولي هذا الامر عنايته .

وعندما بلغ تفكيره هذه النقطة قرر ان يرسل انذاره الى خصومه مجتمعين : انهم ابوه .. زوجة ابيه .. محمود حفيظة . الامام ، بل القرية بكل ما فيها ..

وكان انذاره يتجسد في اشعال الحريق في المنزل اثناء الاحتفال بزواج اخيه من حفيظة . كان واثقا من ان عمله هذا سيحمل الاخرين على الكشف عن الفاعل .. وبالتالي عن السر : وعندئذ ربما يحدث ما ليس بالحسبان ولكنه لم يكن يعتقد ان الامور ستتعقد اكثر مما خيل اليه . فقد ادى اشعاله النار الى انتشار الذعر بين الضيوف وفي لحظة سقط احد جدران المنزل على المختار فقتله على الفور .

عندئذ ايقن عماد انه لن يقوى على قهر القدر او مغالبته فاستسلم لمشيئته ولم يجد امامه سوى وسيلة واحدة تضع حدا لهزيمته . فقرر المثول امام العدالة لينال جزاء ما اقترفت يداه .

× × ×

كانت القضية واضحة امام المحكمة . وكان النائب العام يستطرد في سرد الاحداث التي صنعت هذه الفاجعة قائلا:

ولعله من الخير له وللمجتمع ان يلقن المتهم درسا يكون عبرة لسواه، لكل من تراوده نفسه العبث بامن الاخرين وسلامتهم تحقيقا لنزوات طائشة ورغبات جامحة تحفزهم على القتل والاعتداء ..

وعندما يستفحل الامر نجد ان القتل والاعتداء قد يوجهان الى اقرب الناس ممن يقعون تحت تاثير تلك النزوات والرغبات الشريرة . وهذا ما حدث عندما اندفع المتهم في ارتكاب جريمته الشنيعة التي قصد من ورائها قتل الارواح البريئة بصورة جماعية وبابشع صورة ، وطالب النائب العام باعدام المتهم لارتكابه القتل قصدا باحد اصوله الذي هو ابوه وذلك عملا بالفقرة ٣ من المادة ٥٣٥ من قانون العقوبات ، وهذه الجريمة تغني عن البحث في بقية جرائمه .

واما محامي الدفاع فقد رسم للقضية اساسا نفسيا وانسانيا خالصا ، قال بان المتهم لم يكن سوى ضحية للظروف التي احاطت وقست عليه . ان طلاق امه . والعناية التي اولاها ابوه وزوجه الثانية للمولود الجديد . ومن ثم استكمال محمود لعلومه في المدارس – كل ذلك جعله عدوا من دون ان يشعر لكل من هو حوله . وقد كان ليلة اشعال النيران في المنزل مسوقا بايحاء نفسي لا قدرة له على مقاومته . كان عماد صريع هذا الايحاء ، وكان واقعا تحت تاثير المئات

البقية على الصفحة الرابعة

بعثة الجامعة الامريكية تكتشف آثاراً مهمة في وادي الفرات عمرها ٧ آلاف سنة

عثر مؤخرا على مجموعة نفيسة من الاواني والقطع الفخارية اليدوية المزخرفة من نوع الحلف وذلك في مركز شمس الدين طنيرة على الضفة الشرقية لنهر الفرات وعلى بعد ما يزيد عن مائة كيلو متر من حلب ، كما عثر على حوالي خمسة الاف من الادوات والحجارة الصوانية والاواني الحجرية وحجارة الطواحين وغيرها .

وقد قام باعمال الحفريات فريق من الاساتذة الاختصاصيين وطلاب الاثار في الجامعة الامريكية في بيروت ، برئاسة الاستاذين سلمى الراضي وهيلغاسيدين وكانت مؤسسة فورد قد دعمت مهمة هذه البعثة العلمية من الجامعة الامريكية تجاوبا مع الحملة لانقاذ الاثار القديمة في وادي الفرات والتي سيغرقها سد الثورة الذي تم بناؤه في – الطبقة – وتالفت بنتيجته بحيرة ضخمة طولها ٨٠ كيلو مترا وعرضها ٨ كيلومترات ستغمر مياهها الاثار والشواهد التاريخية التي تعود الى العصر الحجري وتمتد حتى عصور السلام .

واوضحت خبيرة الاثار الاستاذة سلمى الراضي ان اعمال الحفريات قد جرت فوق تل متوسط على مقربة من ضفاف الفرات وعلى عمق بسيط ، حيث جرى حفر تسعة خنادق امكن معها الوصول الى اكتشاف مستوطنات اشبه ما تكون بقرى صغيرة تعيش على الزراعة البدائية . كان يسكنها اناس من حقبات مختلفة في التاريخ القديم والمتوسط وتبين للبعثة ان السكان كانوا يعيشون في بيوت مستديرة او مستطيلة ، اساسها من الحجر . كما ان الادوات الصوانية التي تعود الى العصر الحجري والتي وجدت في تل «ابو هريرة» و «مريبط» كانت تشتمل على العديد من السهام ذات الرؤوس المصنوعة من حجر الصوان المدبب .

وقد عرضت هذه الاثار النفيسة في معرض الاكتشافات الاثرية في حوض الفرات الذي افتتحه مؤخرا وزير الثقافة والتربية الوطنية السورية الاستاذ فوزي الكيالي ، وقد اثنى الوزير على جهود البعثة العلمية للجامعة الامريكية في بيروت كما اشاد مدير عام الاثار في سوريا الدكتور عفيف بهنسي بالخبرة والدأب ، اللذين تميزت بهما اعمال هذه البعثة والبعثات الاخرى اثناء قيامها بالتنقيب عن الاثار في شمال سوريا . وسوف يستمر عرض هذه الاثار ضمن مجموعة الاثار المعروضة في المتحف الحديث في حلب .

البناء على الرمال

امارات الخليج تملك اليوم اكبر الثروات

كانت تعيش الى الامس القريب خارج الزمان والتاريخ

عدد كبير من الدول على احد سواحل الخليج العربي :انها الصورة التي يكونها المرء عن الامارات العربية . غير ان الواقع يختلف . على هذا الساحل في مواجهة ايران ، وفي هذه المنطقة شبه الاسطورية وفوق تلك الرمال المليئة بالنفط ، لم تعد هناك ، منذ العام ١٩٧١ ، سوى اربع دول مستقلة الكويت في عمق الذراع الممتدة في البحر وجزيرة البحرين . وشبه جزيرة قطر واخيرا اتحاد الامارات العربية . غير ان الصورة ليست مغلوطة كليا اذا كان للمرء ان يتذكر اتحاد الامارات العربية الواقعة عند حدود السعودية الشاسعة وسلطنة عمان المستقلة . وفي الواقع يتالف الاتحاد من سبع امارات . ثلاث منها فقط غنية بالذهب الاسود .

هناك اولا ابوظبي . وهي الاكبر مساحة ويتجاوز عدد سكانها عدد سكان الامارة الثانية دبي – ٦٠ الف نسمة في مقابل ٦٥ الف نسمة – . غير ان ابو ظبي هي الاغنى . وبكثير . ففي العام ١٩٧٣ انتجت ما يزيد على ٦٢ مليون طن من النفط في مقابل ١٣ مليون طن انتجتها دبي و ٥ ملايين طن في الشارقة وهي الامارة الثالثة . وارتفع دخل ابو ظبي الى ٥ مليارات دولار واحرزت بذلك اكثر الانتصارات اثارة : الرقم القياسي العالمي في الدخل للفرد الواحد مع ١٢ الف دولار . وهو تطور سهل تحقيقه ولا ريب . تدني الكثافة السكانية . لكنه يجد اكثر من اي شيء اخر ربما وضع ابوظبي ومصيرها الفريدين .

وتحمل عاصمة هذا الاتحاد . في طرف العالم العربي . اسم الامارة الرئيسية فيه . وهي مجرد مدينة قيد الانشاء . ولا شيء اخر . وليست لها جاذبية دبي التي بنيت حول خليج متناسق . ولا سحر الماضي الذي يتنشقه المرء في مسقط عاصمة دولة عمان المجاورة .

وفوق هذه المنطقة من الحجار والرمال . بين الصحراء ومياه الخليج، لم تكن هناك قبل مدة قصيرة سوى اكواخ للصيادين . ويشاهدها المرء الى الان قرب المرفا العملاق وبين الابنية المنجزة . على ان هذه الاكواخ ستختفي عندما تتحول ابوظبي الى ما يشبه الكويت والدوحة عاصمة قطر، وهما اللتان سبقتاها في مجال مغامرة الذهب الاسود .

في منتصف الطريق بين الفقر والغنى . لا شك في ان ابوظبي كانت اكثر المراحل سحرا في الجولة التي قام بها الشهر الماضي في هذه المنطقة نوربير سيغار . ٥٢ عاما . الاستاذ ونائب الشمال ووزير الدولة للتجارة الخارجية . وذلك على راس وفد من الصناعيين الفرنسيين .

والواقع ان المرء يجد هنا – في حالته الخام وفي زبدته – الطابع المميز لدول الخليج الصغيرة التي كانت تعيش الى الامس القريب خارج الزمان والتاريخ والتي تملك اليوم اكبر ثروات العالم . اذ خلف ورش العمل هذه التي تتوالى الى ما لا نهاية والتي تحيط بها الاوتوسترادات ، وخلف النشاط المحموم لعاصمة اتحاد قيد الانشاء . تقف معجزة البترودولارات التي هي من صدف باطن الارض .

ويتولى امر هذه الثروات وهذه الصحارى امير ابو ظبي الشيخ زايد. وحوله تجمعت الامارات العربية المتحدة وفي غضون اعوام قليلة تحول هذا الممثل الخامس عشر – لعائلة ال نهيان في لحيته السوداء ولباسه البدوي . الرجل الاكثر نفوذا واحتراما في هذا الجزء من الخليج .

حتى امير دبي الشيخ راشد قبل بسلطته واعترف بتفوقه . وحتى تاريخ قريب . لم تكن له حيال جاره الذي – بحسب اعتقاده – لم يرث سوى اشجار النخيل والكثبان، الا مشاعر متعجرفة . اما اليوم ، فالحال تغيرت . ويشترك الشيخ راشد . مثله مثل غيره من الامراء، في الحكومة الاتحادية التي يرئسها اغناهم واقواهم .

في ابوظبي . تفتح السفارات الاجنبية الواحدة تلو الاخرى . لقد اصبح اتحاد الامارات كيانا سياسيا لا يعترف به جيرانه المباشرون – خصوصا السعودية – فحسب . بل يحظى باعتراف اقوى دولة في المنطقة وهي ايران التي نظرت بعين قلقة الى قيام هذه الدولة الجديدة .

ويجب القول ان الشيخ زايد بذل جهدا كبيرا للحصول على القبول بوجود دولته ابو ظبي ثم اتحاد الامارات . ولم يكن يملك لهذا الاتحاد العنصر الجغرافي ولا العنصر السكاني . بل كان يملك ثرواته ليس الا ويعرف كيف يستعمل هذه الثروات للوصول الى غاياته . وهو يحب ان يردد : نحن امة عربية في الامة العربية – . وكان صوته اول من اعلن فرض الحظر العربي على النفط خلال حرب تشرين الاول .

احياء الصحراء

ذلك ان هذا الامير . الذي كان ينام . قبل فترة ليست ببعيدة . تحت خيام البدو ، مستعجل . وجميع الذين قابلوه يعرفون انه يعي عدم استقرار قوته غير المنتظرة وضعفها. وهو يقول في صراحة : – ان النفط سينضب . او انه لن يعود مهما كما هو اليوم . اذن تجب الافادة منه قدر المستطاع وفي افضل طريقة – . انه فعل ايمان سمعه نوربير سيغار الرحالة القادم من فرنسا . الواقعة في العوز الى الطاقة . في كل مراحل جولته . لكنه اتخذ نبرة مميزة في ابوظبي . والواقع دبي تستطيع الاعتماد دائما على مينائها : كانت عبر التاريخ مكانا مهما للتهريب الذي تعيش منه الان . وبعد عصر النفط ستعيش دبي . ولكن في ابوظبي ماذا يمكن التامل ؟ قال متعهد ايطالي – مثل الكويت . ستصبح ابو ظبي ذات يوم خرابا هائلا . – وهذا ما يشغل الشيخ زايد . والحلم الذي يسعى وراءه بسيط بساطة حكاية شرقية : احياء الصحراء . ويكفي التجول في عاصمته التي هي قيد البناء وبلاده التي تاكلها الرمال ليتبين المرء ذلك . قرب المطار . نبت العشب ونمت الاشجار . وقرب الجامع الاكبر الذي بني حديثا . يسيل نبع غزير المياه وعلى طول الاوتوسترادات بدأت الاعشاب . حتى الازهار تنمو . والمياه التي تروي هذه الخضرة النابتة هي مياه البحر التي لم تجر تحليتها فحسب بل تمت تنقيتها ليستطيع البستانيون شربها . وفي مكان ابعد قرب واحة العين . يفتش تقنيون في مزارع اختبارية عن وسائل وطرق لزراعة الحمضيات تحت جحيم الشمس . والشيخ زايد يؤمن بمعجزة التقنية ويصغي الى الذين يريدون مساعدته او اسداء النصح اليه . وهؤلاء كثر .

المدينة الادارية غير موجودة بعد في ابو ظبي . والوزارات هي عبارة عن شقق في ابنية محاطة باراض خالية وفي الممرات . حيث يتولى مدجنو الصقور الحراسة . يتدافع الزبائن والتجار القادمون من كل انحاء العالم وينتظرون . وهم يفعلون ذلك طوال ساعات اذ ان دقة التوقيت لم تات مع الثروات . وخلال وجوده في ابوظبي لم يستطع نوربير سيغار مقابلة امير ابوظبي ولا امير دبي . وذلك على رغم كون مواعيده مثبتة . وعلى رغم انه كان يحمل الى الاول رسالة شخصية من رئيس الدولة الفرنسية. غير ان الاميرين كانا قد ذهبا الى الصيد بواسطة الصقور ..

ذلك ان هؤلاء الرجال ، رغم بروزهم المفاجيء في الازمنة الحديثة، حافظوا على هوايات وعادات زمان مضى . لقد تخلى البدو عن الجمال التي عادت متوحشة في البوادي . الا انهم لم يتغيروا كثيرا وراء مقود سيارات اللاندروفر . انهم يعيشون الان في قرى مبنية حول جامع ومدرسة وهم الفوا ميزات التقدم التقني وما عادوا يستغربون رؤية بنايات تبرز كل يوم . غير ان حفلات الشاي والصلوات اليومية الخمس تذكرهم دائما بهويتهم التاريخية .

ويجب القول ان هناك في ابوظبي، كما في دبي والشارقة وعمان وقطر، نظاما يسهل استقرار البدو الرحل الذين كانوا يعيشون على ساحل القراصنة قديما . انها تقنية الكفالة . كفالة مواطن من ابو ظبي لا يستطيع اي شخص من دونها ان ياتي ليقيم ويمارس نشاطا اقتصاديا او تجاريا، وبالتالي من دون ان يدفع في المقابل نسبة مئوية غير ضئيلة من عائداته. وفي الادارات والمشاريع التي يستحيل ان تعمل من دون معرفة كوادر اجنبية وحضورها . يجب ان تكون هناك نسبة محدودة من سكان البلاد وغير مهم ان يكون عملهم ضئيلا . فالفعالية هي من القيم الاجنبية . وهكذا وبهذه الاساليب . يفيد السكان المحليون من الثروات الجديدة .

والشيء نفسه يقال بالنسبة الى اليد العاملة. فالرجال الذين ينهمكون في العمل في الورش لم يولدوا في البلاد انهم ياتون في غالبيتهم من شبه القارة الهندية . وارتفع عددهم في سرعة حتى تجاوز اليوم عدد السكان المحليين . وكان على جميعهم ان يحصلوا على – كفيل – للحصول على عمل . وهم يشكلون اليد العاملة التي تبني ابو ظبي المستقبل .

عند مرسى الميناء كان هندي من دولة كيرالا يمسح وجهه . لقد انهى عمله وهو عائد الى احد اكواخ مدينة التنك القريبة . قال : – انني سعيد هنا . لدي عمل . واود البقاء اطول وقت ممكن . في اي حال ، يجب عدم التذمر : عند اقل اعتراض يرسلونني الى كيرالا – .

والوضع نفسه هو السائد في البلدان الاخرى . فاليد العاملة المهاجرة .كما هي الحال في بلدان اوروبا المصنعة . ربما كانت من ابرز الدلائل الخارجية لثروة الامراء المفاجئة والهائلة .

عن مجلة – لوبوان –

هل تنتظرين مولوداً؟

ان الامهات اللواتي ينتظرن الان طفلا لديهن الاهتمامات والمخاوف التي كانت لجميع النساء قبلهن عندما كن ينتظرون ولادة طفل لهن . الا ان الاطفال الذين ستلدهن سيعيشون في القرن الواحد والعشرين وسيكون لهم من العمر ٢٥ عاما عندما تعلن الروزنامات الالفين .

لا يمكن معرفة ماذا سيكون عليه الغد . فربما حلت حضارة محل اخرى ولن يكون شيء كما كان في السابق والامهات يملكن الان امكانيات عائدة الى تطور سريع تجر الى تطور في الاخلاق والعادات حتى اصغر التفاصيل .

الطفل ياكل

ان ما كان محرما في السابق اصبح شيئا مألوفا . فلم يكن الطفل الرضيع يعطى لحما او خضارا او ثمارا . ولكن هذا يجري الان بصورة طبيعية وفي اول العمر . وان الاغذية التي تحضر في المصانع بحسابات وبمقادير مدروسة علميا قد حلت محل الحساء الذي كان مع حليب الام او حليب الحيوان الغذاء الوحيد المقبول .

ويكفي ان تلقى نظرة على مايعرضه الصيادلة واصحاب المتاجر الكبرى لناخذ فكرة عن مدى ما تضعه الصناعة تحت تصرف الامهات : لحوما مع خضار ، اسماكا طيورا او ثمارا كلها محضرة بطريقة تؤمن للاطفال الذين هم دون الستتين العناصر الغذائية التي هم في حاجة اليها لكي ينموا في افضل الظروف

الطفل ينام

في البيت بالمهد . في السيارة في نوع من الاراجيح واثناء النزهة في العربة .

وغالبا لا يتعلق الامر سوى بسرير واحد بشكل سلة يمكن وضعها على دواليب او تعليقه وفقا للحاجة . ان اقصى حد من الراحة والامان مضمون مع اقل قدر من الازعاج . وكل شيء يسهل استعماله . واخر ابتكار في هذا المجال كان عربة الطفل البلاستيكية التي يمكن وضعها على عجلات كبيرة من الخشب .

الطفل يلبس

عندما ننظر الى محلات البسة الاطفال والالبسة التي تعرض على الامهات من اجل اطفالهن يمكن ان نطلع على التغيير الكبير الذي حصل منذ سنوات . فالزهر والازرق السماوي والابيض كانت لفترة طويلة الالوان الوحيدة في جهاز الطفل وبعدها طلبت اميرة موناكو غريس لابنتها كارولين اللون الاصفر التبني . وكانت هذه اول مخالفة للتقليد . والان يمكن ان نرى من دون دهشة اطفالا يرتدون البسة كحلية او حمراء فاقعة او كستنائية او خليطا من الالوان ولا يمكن القول دائما ان تلك البسة جميلة ، ولكنها الموضة والناس يتبعونها .

الطفل يلهو

لم يعد واردا ان نعطى خشخيشة من اي نوع كانت . ففي سن الثلاثة

البقية على الصفحة الخامسة



النابالم وقنابل البلي والمسامير وغازات الاعصاب

مجال سباق عالمي رهيب برغم ما تسببه من دمار للانسان والحياة

جهود دولية لتحريم انتاج واستخدام هذه الاسلحة . . .

الاحتراز في استخدام الاسلحة كما نصت عليها لوائح لاهاي

شهد العالم خلال السنوات العشر الماضية سباقا رهيبا نحو التسلح بالاسلحة التقليدية الحديثة والتي ينتج عن استخدامها اخطار جسيمة على الحياة البشرية ، وتتسبب في احداث الام قاسية وعاهات مستديمة وتشوهات لمن يتعرض لها لا فرق في ذلك بين العسكريين والمدنيين . واذا اردنا ان نستعرض اهم هذه الاسلحة التي تتسابق مصانع الاسلحة العالمية نحو التوسع في انتاجها وتطويرها وتصديرها الى الى ترسانات اسلحة دول العالم المختلفة . لوجدنا ان اهم هذه الانواع هي :ـ

يوجد في الوقت الحاضر عدد كبير من الاسلحة الحارقة التي صممت بقصد استخدامها في ميدان القتال وضد مراكز تجمع السكان وسائر الاهداف الحيوية . وكثير من هذه الاسلحة يسهل تصنيعها الى اقصى حد . كما ان المواد الاولية اللازمة لتصنيعها متاحة بسهولة في كافة انحاء العالم . ويصدق ما تقدم بصفة خاصة على النابالم الذي اصبح جزءا من مخازن التسليح في عدد من الدول . والابحاث مستمرة من اجل انتاج انواع من الاسلحة الحارقة اشد تدميرا . كما انه من المتوقع ان تنتشر هذه الاسلحة لدى عدد متزايد من الدول . والاستخدام المكثف للاسلحة الحارقة ينشىء الحرائق التي قد تلتحم بعضها ويتزايد حجمها حتى تصبح حرائق كبرى واسعة الانتشار وعواصف نيران ومثل هذه الحرائق الكثيفة يصعب السيطرة عليها الى حد كبير . وهي عادة تشكل صعوبات لا يمكن التغلب عليها في مجال حماية الافراد المدنيين والبيئة التي يعيشون فيها .

وفي ظروف الحرب فانه لا يستمر في الحياة حتى الشفاء الحقيقي الا عدد قليل من الافراد الذين اصيبوا بحروق جسيمة من النابالم وبعد مدة طويلة عسيرة . وكثيرا ما ينتج من هذه الاصابات فقد وظيفي دائم وتشوهات حادة . والعواقب المترتبة على ذلك في الغالب هي الاقعاد والحرمان من البصر او السمع والاضطرابات النفسية الشديدة .

والعمليات التجميلية التي تجرى لاصلاح الاضرار الناتجة عن هذه الاصابات بالغة الصعوبة والايلام وقد لا تسفر الا عن نتائج محدودة .

والاثار المترتبة على النابالم وسائر الاسلحة الحارقة لا تنتج فقط من

بقلم : الدكتور محيي الدين عشماوي

الحرارة واللهب . وانما ايضا من التاثير السام لاول اكسيد الكربون وغيره من نواتج الاحتراق .

والنابالم كسلاح حارق عبارة عن مادة هلامية قوية تتكون من مواد حارقة (زيت متجمد) زائد احماض مختلفة (حامض النافتيات وحامض البالميتيك) توضع هذه المادة داخل قنابل معدنية خفيفة يتم استعمالها بواسطة شحنة متفجرة . وعند انفجار هذه القنابل تتناثر مادة النابالم في قطع صغيرة وتلتصق باي مادة تلتقي او تصطدم بها . وتنتج نيرانا قوية قد تصل درجة حرارتها الى حوالي ثلاثة الاف درجة فهرنهيت .

والنابالم لهذا ما التصق بالجسم يصعب التخلص منه ولا يمكن اطفاؤه بالماء لانه يظل مشتعلا في الماء نظرا لان كثافته اقل من كثافة الماء وينتج عن استخدامه ضد الاشخاص الاثار التالية :

× يحدث الاما شديدة وقاسية بمجرد التصاقه بجسم الانسان .

× يحدث حروقا وتشوهات بالجسم لا يمكن ازالة اثارها .

× ان حدث وعاش الانسان الذي تعرض له فانه يظل يقاسي صعوبة الشفاء منه .

مستودعات قنابل البلي

وهي عبارة عن مستودعات قنابل ضد الافراد . والمستودع في شكل اسطوانة من سبيكة الومنيوم طولها حوالي ٢١٠ سم وعبوة الاسطوانة من ٥٥٠ الى ٦٤٠ قنبلة . تحتوي كل قنبلة على عدد كبير من البلي الصغير الدقيق الحجم . وعند انفجار المستودع يعطي ما بين ١٥٤٠٠٠ الى ١٩٢٠٠٠ بليه .

كل قنبلة تزن حوالي ٤٣٠ جرام منها ١٠٠ جرام مادة متفجرة والقنبلة تعطي من ٢٨٠ الى ٣٠٠ بلية قطر كل بلية ٥ر٥٦ مم .

مسافة القتل للقنبلة الواحدة من ٥ الى ١٠م .

كثافة الانتشار قنبلة كل ٣ الى ٥م

هذه القنابل عندما تنفجر يخرج منها هذا الحجم الهائل من البلي الذي يخترق جسم الانسان مما يشكل صعوبة جراحية كبيرة بالنسبة لاستخراجها ويزيد من الام المصاب الى حد كبير فضلا عن تضاؤل فرص اسعافه بالعلاج وشفائه . وهي لذلك تسبب الاما تتجاوز القدر المسموح به دوليا لاخضاع المقاتل الذي يتعرض لها . وبالتالي فهي محرمة طبقا لقواعد قانون الحرب والقانون الانساني

صواريخ المايتي ماوس ـ صواريخ المسامير ـ

وهي من الاسلحة المدمرة والتي يحتوى كل صاروخ منها على مئات من السهام الحديدية في حجم المسامير ورأس هذا الصاروخ عبارة عن مجموعات من المسامير الصلب طول المسمار حوالي ٣ر٥ سم وهو مدبب من المقدمة ونهايته على شكل زعانف وعندما ينفجر الصاروخ تنطلق منه هذه السهام في دائرة واسعة لتحدث اصابات غير نظيفة في جسم الانسان الذي تخترقه وتسبب له الاما شنيعة ومبرحة وتحدث تهتكات بانسجة الجسم عند اختراقها له .

وتشبه هذه المسامير رصاص دمدم المحرم دوليا بسبب ما ينتج عن استخدامه من احداث تهتكات بانسجة الجسم الذي يصيبه . بل ان هذه المسامير تحدث الاما مبرحة وتهتكات تفوق ما يحدثه رصاص دمدم .

القنابل المتاخرة الانفجار

وتستخدم قنابل متاخرة الانفجار في نفس الوقت مع القنابل الفورية الانفجار واحدى النتائج المترتبة على استخدام النوع الاول هي اعاقة عمليات اخلاء الجرحى واسعافهم طبيا وهذا من شانه زيادة الام الافراد المصابين وتضاؤل فرص اسعافهم بالعلاج وشفائهم بعد ذلك وبقاء المنطقة التي اسقطت فيها هذه القنابل موضع خطر شديد يتعرض له كل من يعيش بهذه المنطقة او ما يمر بها . كما انها تتعارض مع قواعد القانون والقانون الانساني الدولي الذي يكفل حماية واحترام عمليات الاخلاء والاسعاف والعلاج الطبي للمصابين والجرحى .

الشراك الخداعية

وهى عبارة عن مواد متفجرة توضع داخل اشياء نافعة للانسان وتنفجر فيمن يلتقطها ويحاول الاستفادة منها وهي تنطوي على عمل من اعمال الغدر والخيانة اذ تبدو في قالب برىء في حين انها تحمل الموت والدمار لمن يمسك بها ومعروف ان الغدر وسيلة من وسائل القتال غير المباحة والمحرمة في القانون الدولي العام وقانون الحرب كما ان هذه الشراك الخداعة اذابثت في اماكن اهلة بالسكان تكون ـ غير مميزة ـ ويتعرض لخداعها المدنيون اكثر من العسكريين .

الالغام الصغيرة ضد الافراد

وهذه الالغام صغيرة الحجم ومعظمها في غلاف من البلاستيك مما يؤدي الى صعوبة او تعذر اكتشافها وازالتها بعد توقف القتال . وعادة ما تبعثر في اماكن غير محدودة وبالتالي يصعب تسجيل اماكنها ويترتب على استخدامها اصابة من يتعرض لها بعاهة تلازمه بقية حياته . مثل بتر القدم او الساق او ضياع بصره او طرف من اطرافه .

الغازات

ومن امثالها غازات الاعصاب :

وهي من اشد وسائل القتل الجماعي فتكا وتعطي تاثيراتها في جرعات ضئيلة للغاية كما ان استخدامها يؤدي الى الام ومعاناة شديدة قبل الوفاة . وفي حالة الاصابات بجرعات غير قاتلة فان هذه الغازات تؤدي الى امراض معقدة تصيب الجهاز العصبي بالشلل كما تصيب الكبد وتترك الفرد يعيش بقية حياته معذبا فضلا عن ان هذه الغازات لا تميز بين العسكريين والمدنيين بل انها اشد فتكا بالمدنيين لانه لا توجد دولة في العالم تستطيع توفير معدات وقاية وتطهير واسعاف اولي للافراد المدنيين جميعا ضد هذه الغازات .

غازات شل القدرة

وتندرج تحت طائفتين :

× نوع يؤدي الى شلل مؤقت في القدرة الجسمانية باحداث شلل في العضلات وعمى وصم .

× انواع اخرى تؤدى الى تغييرات مؤقتة عقلية ونفسية ويصاب منها الفرد بالهلوسة ويكون سلوكه غير طبيعي او جنوني .

الجهود الدولية التي تدعو لتحريم هذه الاسلحة :

بذل المجتمع الدولي في السنوات الاخيرة جهودا كثيرة من اجل تحريم الاسلحة التقليدية السابق الاشارة اليها والتي استخدمتها الدول المتحاربة في المنازعات الدولية المدنية .

فلقد صدر العديد من القرارات التي نادت بتحريم او تقييد استعمال انواع الاسلحة التي تسبب الاما قاسية لها ولكونها تصيب العسكريين والمدنيين على السواء ودون تمييز بينهما .

وفي مؤتمر جنيف الدبلوماسي الذي عقد في فبراير ومارس ١٩٧٤ بدعوة من المجلس الفيدرالي للحكومة السويسرية من اجل تاكيد وتطوير القوانين الانسانية الخاصة بالمنازعات المسلحة الدولية وغير الدولية تقدم عدد من الدول ابرزها السويد بورقة عمل طالب فيها بضرورة دراسة تحريم الاسلحة التقليدية المدنية غير الانسانية .

وفي خلال شهر اكتوبر الماضي انعقد بمدينة لوزان بسويسرا مؤتمر ضم خبراء من دول العالم المختلفة وقد طلب عدد من المثلين تحريم هذه الاسلحة والاستناد الى قواعد القانون الدولي القائمة الان بالنسبة لحظر وتقييد استعمال اسلحة تقليدية معينة فمن المعروف ان قواعد قانون الحرب قد استقرت على ان الدول المتحاربة لا تملك الحرية المطلقة في استخدام ما تشاء من الاسلحة والذخائر في حربها ضد بعضها . بل ان هذه الدول مقيدة فيما يستخدمه من اسلحة وذخائر بقيد هام هو ـ الا تسبب هذه الاسلحة او الذخائر الاما او اضرارا لا مبرر لها ـ

وقد جاء تقنين هذا المبدأ الذي كان مستقرا في العرف الدولي في المادة ٢٢ من لوائح لاهاي التي قررت ان ـ حق الدولة في اختيار وسائل ايذاء العدو غير مطلق ـ

وهذا المبدأ ملزم لجميع الدول ولا يجوز التهرب منه بدعوى ان الضرورة الحربية استوجبت استخدام اسلحة وذخائر من النوع الذي يؤذي الانسان دون مبرر ويتسبب له في الالام المبرحة والتهتكات والحروق والعاهات والاصابات الخطيرة التي لا يرجى منها شفاء . وهذا ما يراه معظم فقهاء القانون الدولي ويتفقون عليه عند تفسيرهم لنص المادة ٢٢ من لوائح لاهاي التي نصت على هذا المبدأ .

فالقاعدة العامة التي تقضي بان الضرورة الحربية قد تجيز للدولة المحاربة ارتكاب بعض الافعال غير القانونية . هذه القاعدة لا تسرى بالنسبة لاتفاقات لاهاي التي جاءت للتخفيف من ويلات الحرب وشرورها وقيدت الدولة المتحاربة في بعض موادها ـ على النحو الذي جاءت به المادة ٢٢ ـ في استخدام الاسلحة والذخائر التي تسبب ايذاء شديدا للافراد .

ويستفاد ذلك من مقدمة اتفاقيات لاهاي التي قضت بان الهدف من هذه الاتفاقيات هو تقييد سلوك المتحاربين من اجل تجنب شرور الحرب الخطيرة فلا يلجا المتحاربون في علاقاتهم المتبادلة وفي علاقاتهم مع السكان الا الى السلوك الذي يقلل ما امكن من اضرار الحرب وويلاتها .

عن ـ الجمهورية ـ القاهرية

اخر كتاب وضعه ميخائيل نعيمة

"من وحي المسيح"

يتصدى له استاذ في الجامعة بالنقد

ويتهمه بايراد اراء سريعة ومتناقضة في امور دينية وتاريخية

بقلم : الدكتور فكتور الكك

استاذ الادب العربي في الجامعة اللبنانية

«من وحي المسيح» عنوان الكتاب الاخير الذي صدر حديثا للكاتب اللبناني الكبير الاستاذ ميخائيل نعيمة عن مؤسسة نوفل في بيروت . وهو الكتاب السابع والثلاثون في قائمة كتب نعيمة الطويلة .

يدور الكتاب على مواقف ومفاهيم من حياة السيد المسيح وتعاليمه . وردت في الاناجيل الاربعة . وتناولها نعيمة في مائتين وست وخمسين صفحة . وخمسة وعشرين عنوانا . منها العناوين : الاسينيون ـ ملكوت السموات او ملكوت الله ـ يسوع وشعب الله المختار ـ يسوع والعالم ـ خراب العالم والقيامة ـ يسوع والايمان ـ يسوع الكافر .

من المعروف ان الاف الكتب والرسائل الفت حول حياة المسيح وتعاليمه ورسالته بلغات مختلفة . ولن يجف هذا السيل الدفاق الا اذا انقطع الجنس البشرى . لكن السؤال الذى يطرح هنا هو : لماذا الف ميخائيل نعيمة كتابه في المسيح ؟ او بعبارة اخرى : ما الجديد الذى اتى به نعيمة في كتابه ـ من وحي المسيح ـ على وفرة الكتب في الموضوع المطروح ؟

ان قارىء الكتاب تطالعه امور رمى نعيمة الى اثارتها . وحاول حل معضلاتها على طريقته الخاصة . موحيا للقارىء انها لم تفهم حتى اليوم . وانها فهمت فهما مغايرا للحقيقة . وكانما اراد نعيمة بعد طول تجربة . وهو الذى جاز الثمانين وامتداد تامل في شؤون الحياة والموت تجلى في سائر كتبه ـ ان يتوج فكره وادبه بكتاب قد يقول فيه كلمته للملا . ويرفع الستار عن اسرار الحياة وما وراء الحياة .

من هذه المعضلات قضية الاصول او المصادر الاساسية التي وصلتنا عن حياة السيد المسيح وتعاليمه . ويرى نعيمة ان الاناجيل الاربعة هى جزء مما كتب عن المسيح قديما . لا جميع ما كتب .

القضية الاخرى التى اثارها صاحب ـ من وحي المسيح ـ هى قضية عذرية العذراء مريم .

كذلك ثمة قضايا كثيرة اثارها نعيمة مناقضا فيها المفهوم المسيحي والاسلامي المتوارث عن عذرية العذراء . والديننونة والصلاة . وخراب العالم والقيامة . والروح القدس وغير ذلك .

ولما كان مثل هذا المقام لا يسمح بعرض اراء نعيمة جميعا ومناقشتها فاني اجتزىء بعضها ليلم القارىء بها ويتبين رايي فيها . ويستخلص لنفسه الراي الذى يرتضيه عقله .

يذهب نعيمة الى ان ما كتب عن السيد المسيح اكثر كثيرا من الاناجيل الاربعة التى وصلتنا . معتمدا في زعمه على اشارة في انجيل لوقا . ـ فكيف انطمس بل كيف طمس ـ . على حد تعبيره ؟ ـ ص ١٠ .

ان هذا الاستنتاج في غير محله . ما الدليل التاريخي على ان ما كتب عن المسيح انطمس او طمس ؟ واذا سلمنا جدلا بان اتباع السيد طمسوا بعض ما كتب عنه . فهل يصح ذلك في خصومه الذين كانوا يتسقطون اخباره ويتبعونه من مكان الى اخر للتشويش عليه في حياته ؟ اما خصومه بعد قيامته فقد كان عداؤهم لتعاليمه اشرس من عداء معاصريه . وهل كان لتلاميذه الذين ينطبق عليهم وصف ارستوقراطي قريش لاتباع الرسول العربى بانهم من الارذال اى من الطبقة الكادحة ـ الحول والطول لمنع الخصوم من الحكام ورجال الدين المتسلطين وغيرهم عن الكتابة عن المسيح او من تكذيب ما كتبه اتباعه ؟

ثم ان اعتماد نعيمة على الاشارة المذكورة في انجيل لوقا لا يجيز له استنتاجه . لان عبارة لوقا لم تنطق بما انطقها به كاتبنا ! وانما عنى لوقا انه رتب ونظم ما كتب عن المسيح متفرقا ليتلقى ثاو فيلوس تعاليم المسيح في تسلسل ولحمة . كما يفهم من كلامه في وضوح ان كثرة ما كتب لم تكن في موضوعات مختلفة او متناقضة . وانما كانت كثرة مكررة للروايات نفسها وللاحداث نفسها . ولا يعنى ذلك البتة ان لوقا طمس امورا واثبت امورا اخرى والى القارىء نص الفقرة التى استند اليها نعيمة ـ من كلام ـ لوقا ـ : «لما ان اخذ كثير من الناس يدونون رواية الاحداث التى جرت بيننا . كما نقلها الينا الذين كانوا منذ البدء شهودعيان للكلمة ثم صاروا عاملين لها . رايت انا ايضا وقد تتبعتها كلها من اصولها غاية التتبع . ان اكتبها مرتبة يا ثاو فيلوس المكرم لتتيقن صحة ما تلقيت من تعليم» .

القضية الثانية التى اود التعرض لها في كتاب نعيمة ـ من وحي المسيح ـ هى قضية الفترة المغمورة من حياة السيد وهى في نظرى اس كتاب نعيمة . لانها على حد قوله اعم من سائر حكايات الانجيل التى يشك نعيمة في صحتها لحكاية يوسف ومريم وما كان بينهما وبين الملائكة . وحكاية المذود في بيت لحم . وحكاية الرعاة والمجوس . وحكاية الهروب الى مصر . وحكاية الدخول الى الهيكل ـ راجع ص ٢٠ ـ .

يعتبر نعيمة هذه الفترة المغمورة من حياة المسيح التى تمتد بين الثانية عشرة والثلاثين من عمره اهم من كل ما اشير اليه لانها كما يقول : ـ حكاية التجارب النفسية والروحية التى عاناها المسيح في خلال تلك السنوات الثماني عشرة ثم طرح كاتبنا السؤال مباشرة : ـ واين عاناها ؟

ولما كان نعيمة مارس طوال حياته كما يبين من اقواله في كتبه هذه التجارب النفسية والروحية وهو على حد تعبيره في الصفحة التالية من كتابه الحاضر ـ ص ٢١ ـ رجل لا ينفك عن التفكير في الانسان ومصدره ومآبه ، ولذلك يستهوينى المسيح وتستهويني حياته ـ لذلك اراد ان يفهم المسيح من هذا المنطلق . وهو منطلق خاص وان تكن ابعاده انسانية .

ومهما يكن من امر فانني اواكب نعيمة في رحلته الى الاسينيين لان هدفه من ذلك هو ان يبرهن ان المسيح انسانا عاديا تاله على غرار بعض حكماء الهنود او الفلاسفة المتالهين او المتصوفين المتصلين بالله في لحظاتهن لحظات الجذب النادرة . ويشير نعيمة الى ذلك في الصفحتين ٢٢ و ٢٣ من كتابه قبل الدخول في صلب موضوع الفصل اذ يعتبر المسيح مثقفا ـ كاى انسان في عصره ـ ثقافة عبرية بحتة وانه لم يكن له الملم باى ثقافة اخرى غيرها . اما مفتاح اكتشافه فهو ما جاء عن مخطوطات قمران وعلاقتها بقوم عرفوا باسم «الاسينيين» . ومع ان نعيمة يعترف في الصفحة ـ ٢١ ـ انه ليس بالمؤرخ ولا بالبحاثة ولا باللاهوتي . فهو يمضي قدما في الكلام على الاسينيين دون ان يذكر مصدرا او مرجعا واحدا عنهم . ويلجا خلال كلامه الى عبارات من مثل قوله ـ واغلب الظن ـ ويبنى على هذا الظن استنتاجات مصيرية تتعلق بحياة المسيح وفي التالي بحياة البشرية ثم على غرار ـ اغلب الظن ـ يستعمل لعل قائلا : ـ ولعل الصابئة ما كانوا غير فلول الاسينيين ـ الذين تشتتوا من بعد خراب الهيكل وخراب اورشليم

ولعمرى . كيف يمكن البحث في امور كهذه استنادا الى التقدير مع العلم انى شخصيا الفت على الصابئة كتابا نشر منذ اثنتي عشرة سنة . كما ان جماعة من الدارسين بحثوا هذا الامر بحثا علميا اعتمادا على حفريات ونقوش منهم الليدى ـ دروير ـ في بريطانيا والبروفسور ـ ماتسوخ ـ في المانيا . والفا في اللغة الصبية المانداتية معجما .

والاستاذ نعيمة يعترف لحكماء الاسينيين والصابئة بخوارق لم يعترف بمثلها للانبياء الذين تنبؤوا ولادة المسيح العجائبية او ـ حكايات المذود ـ وغيرها . على حد تعبيره . يقول في الصفحة ٢٩ من كتابه ما حرفه : «لقد كان في مستطاع اولئك الحكماء الذين صفت سريرتهم وتفتحت بصيرتهم ان يقراوا في صحيفة الزمان اشياء كانت واشياء كائنة ، واشياء ستكون . وكان ان قراوا ولادة طفلين عجيبين احدهما يوحنا بن زكريا واليصابات والاخر يسوع بن يوسف ومريم» .

وانى اؤثر السكوت عنا لادع نعيمة يتكلم فيتبين المستمع فصول المسرحية التى يجوز ان تجرى حوادثها على هذه الشاكلة في حين لا يجوز للعقل ان يتصور ولادة المسيح ونشاته العجيبتين كما جاءت في الانجيل والقران !.

قال الاستاذ نعيمة . بعد ذلك ـ لذلك راح اولئك الحكماء . يرقبون الطفلين من بعيد ريثما يبلغان السن التى يستطيعان معها ان يتقبلا بالتدريج التمارين القاسية والكشوف الروحية التى ستمكن كلا منهما من تادية الرسالة المنتدب لتاديتها . وكان الحكماء يعرفون ان رسالة يسوع هى الاهم . فهو المسيح المنتظر . اما رسالة يوحنا فلم تكن اكثر من التمهيد لرسالة يسوع ومن هنا لقبه ـ يوحنا السابق ـ ويتابع نعيمة : «لذلك انضم يوحنا ويسوع الى الاخوية الاسينية وهما في الثانية عشرة ولم ينفصلا عنها حتى بلوغهما الثلاثين . وهى سن اكتمال الروح والرجولة . اما كيف انضما الى الاخوية فتقديرى ان دعاة من تلك الاخوية جاؤوا بهما اليها بطريقة سرية وبدون علم والديهما» ؟

يطول بنا الحديث لو اردنا تقصي ما في الكتاب من متناقضات واراء سريعة في شؤون دينية وتاريخية . وفي استنطاق نصوص الانجيل ـ حسب القارىء هذا القدر قريبا . توجهنا اليه بكتاب حول الموضوع المصيرى .

عن ـ ملحق النهار ـ بيروت

نشرات اعلامية خاصة بالشيوخ

برلين الغربية ـ لكي تحول حكومة برلين الغربية دون انعزال الشيوخ عن المجتمع بعد بلوغهم سن التقاعد فقد قررت اصدار نشرات تحت اسم رسائل للشيوخ تقدم لهم فيها الكثير من المقترحات التي تتناول اوقات الفراغ وشؤون مرتبات الشيخوخة والرحلات السياسية . وسوف يقوم بتحرير هذه النشرات خبرة الاخصائيين بعلم النفس .

كان ياما كان ـ تتمة

من العوامل التي تجمعت خلال سنوات عمره القاسية ومن ثم تفجرت على هذا المنوال .

وفي الختام قال محامي الدفاع : ان المحكمة الموقرة باعتبارها ممثلة للعدالة الانسانية . يحسن بها الاخذ بكل الاسباب المخففة في حكمها على موكلي ما دام قد اعترف بفعله . ولم يكن ذا سوابق . بقدر ما كان شقيا يعانى من سوابق الحياة ما يعاني بدأ من طلاق امه وحتى بتر عواطفه تجاه الفتاة التي خيل اليه انها ربما تصبح شريكة حياته .

× × ×

وقد اصدرت المحكمة حكمها على المتهم بالاشغال الشاقة لمدة سبع سنوات عملا بالمادة ٥٣٧ من قانون العقوبات بجرم اضرام النار قصدا في في مكان اهل وبالحبس لمدة ثلاث سنوات عملا بالمادة ٥٥٠ من قانون العقوبات لتسببه في موت ابيه ورغم هاتين الفقرتين بالعقوبة الاشد وهي الحبس سبع سنوات .

بعض فقرات مجلة الاسرة

في زاوية المطبخ ستطلعنا جاليا سوفير على طريقة اعداد سلطة اللحوم . المواد اللازمة لاعداد طبق هذه السلطة هي : كاس من بقايا اللحم البارد . مقطع الى قطع صغيرة من اى لحم كان . لحم دجاج او بقر او غيره . كاس من الرز المطبوخ . او شعيرية او معكرونة . ثلاث خيارات مكبوسة ومقطعة الى شرائح بيضة مسلوقة . واذا لم تكن لدينا الكمية اللازمة من اللحم فنعوض ذلك بعدد اضافي من البيض المسلوق . بقدونس مفروم . نصف كاس من البازيلا او الذرة . ملعقتان من ماء الخيار المكبوس وفلفل ابيض .

اذا كنت معنية بهذا الطبق اللذيذ يا سيدتي . فاعدي هذه المواد وراقبي طريقة الاعداد على الشاشة الصغيرة .

المعروف ان في معظم البيوت توجد شرفات . لكل شرفة دار بزين معدني . في فصل الشتاء ومع تكاثر سقوط المطر يتقشر الدهان ويظهر من تحته الصدأ وقد يتاكل الدار بزين برمته وينهار جاليا ترشدنا الى ما يجب عمله في هذه الحالة . كيف نزيل الدهان القديم . وكيف نضع دهانا جديدا . وما هى الحاجيات البسيطة التى يجب ان نشتريها

هنالك امهات حائرات يجدن انفسهن يواجهن مشكلة اختيار كتاب المطالعة اللائق باولادهن . سعاد قرمان تتحدث من خلال البرنامج مع السيد سعد صرصور عن كتب المطالعة للاولاد . والسيد صرصور هو مفتش التربية الاجتماعية في المدارس العربية . وهو يحدثنا عن القصص الملائمة للولد من سن السنتين والثلاث وحتى وصوله الى سن المراهقة .

الموت على الطريقة الايطالية

عن ستين عاما توفي في احدى عيادات روما ... المخرج الايطالي «بيترو جيرمي» الذي عرفه جمهور ... من خلال افلامه العديدة التي كان ابرزها «الطلاق على الطريقة الايطالية» الفائز بجائزة اوسكار السينمائية عام ١٩٦٢

وبالرغم من ان جيرمي يقف في مقدمة المخرجين الايطاليين الطليعيين ، الا انه ظل بعيدا عن اضواء الشهرة التي ... الاخرين من جيله كفيتوريو ديسيكاولو تشينو ... وروسيلليني لسببين اساسيين ، اولهما تمسكه ... الحقيقة التي كانت العامل الاساسي في تثبيت ... الواقعية فيما بعد ، وثانيهما قلة ما اخرجه من افلام ... مدى حياته الفنية الطويلة . ويمكن هنا ، ان نضيف ... ثالثا يتعلق بحياته الخاصة التي تمزقت بين ... عالميتين ، وجعلته عزوفا عن الحياة الفنية الصاخبة .

لقد كانت الفترة التي ظهر فيها جيرمي وجيله ... الحرب ، فترة ماساوية فرضت سماتها بحدة ... ميتة مكشوفة ، تجسد امراة ثكلى ، وعلى صعيد السينما ... كانت افلام الدعاية الفاشية ما زالت تثير العطف ... موسوليني الذي دفع بايطاليا نحو افدح الخسائر ... هذا الواقع ، كان على المواهب الحقيقية ان تتجمع ... قاعدة نهضة سينمائية على انقاض الفاشية واحتلالها ...

وحتى ان وصلت السينما الايطالية الى خلق ... الشعبي والقومي ، كان هناك جيل جديد قد ترسخ ... وانتزع نجاحات ضخمة في عموم اوروبا واميركا ... في المرحلة التي يشير اليها الناقد السينمائي الشهير ... سادول باهتمام ، برز دوسانتيس وايمر جيرمي .

ومع ان جيرمي بدأ في عام ١٩٤٥ بفلم «دستي ...» بدايته الحقيقية كانت عام ١٩٤٩ حينما اخرج «باسم القانون» ففي هذا الفلم اظهر صقلية وعصابات اشقيائها ... وخلق ملحمة رائعة من العاطلين الايطاليين الذين ... يحتلون فلمه التالي «الطريق الى السعادة» والذي عرض ... عنوان «طريق الامل» .

وقبل هذا ، عمل جيرمي مساعدا للمخرج الايطالي ... «الساندرو بلازيتي» الذي احرز نجاحا فرديا لا يتفاضى ... وتحت اشراف بلازيتي ، عمل جيرمي لسنوات عديدة كسيناريست .

وبجيرمي وجيله من المخرجين استطاعت الواقعية الجديدة ان تفتح للسينما الايطالية اسواقا اجنبية مهمة ، وتكسب ملايين المشاهدين ، وتوطد اتجاه مدرسة تعبيرية قادرة على الاستمرار والتنوع ، ومن هذه المدرسة انطلق كبار مخرجي السينما في العالم كانطونيوني وفيلليني وليزاني وماسيلي ... وبازوليني في ايطاليا ، وليلوش في فرنسا .

قدم جيرمي في افلامه الواقعية الاجتماعية حالات مختلفة للانسان ، في ماسية وخياله الطموح ، مرارته وخداع الطبقة له ، كما صور لوحات صادقة عن العمال ومشكلاتهم ... الزيف الذي يرتديه النقابيون الرسميون ، وكان يخرج ... هذا كله بضرورة مكافاة العامل ورفع مستواه والحفاظ على ... وكان فيلم «سائق القاطرة» نموذجا رائعا لاعمال جيرمي .

وتوالت افلام جيرمي مؤكدة هذا الاتجاه الواقعي ... «الشباب المفقود» و «الطريق الى السعادة» و«اربعة طرق للخارج» و«رئيس الجمهورية» و«الرجل الحديدي» و«الطلاق على الطريقة الايطالية» و «سين يارا» و«الطيور» .

وكما قام جيرمي بتمثيل العديد من الافلام ـ سائق القاطرة من تمثيله ـ ، ادار كمخرج عشرات النجوم المعروفين ... بينهم ، مارسللو ماستورياني ولويزا وديلانوتشي وسيلفا ... كوشينا وسارو اورزي ويناتو سبتزبالي .

وفي بداية السبعينات توقف جيرمي تقريبا عن نشاطه الفني ، وكان يشكو حينا من سرطان الكبد ، غير ان افلامه ظلت تتنقل في اغلب الاسابيع السينمائية الايطالية في العالم فهي تمثل اللغة التي تخاطب الباحثين عن الثقافة السينمائية وتحقق الاتجاه الجاد في السينما الاوروبية . فجيرمي الى جانب حياته الفنية الخصبة ، واحد من خريجي المركز التجريبي الايطالي الذي قام على محاولات الناقد باربارو والمؤرخ باسينيتي اللذين اعدا للنهضة السينمائية الايطالية .

عن ـ الجمهورية ـ العراقية

كوجاك

الحياة الزوجية لتيلي سافالاس

تم التوقيع على الوثيقة .. اصبحت وثيقة رسمية معترف بها سافالاس عاد مرة اخرى ليكون مطلقا .

يقول سافالاس : انا لا اؤمن من انه ضاع اخر امل ، حتى اذا كان المقصود حياة زوجية شارفت على نهايتها حتى اذا كنت قد بذلت المستحيل لانقاذ زواجك فيها ان الثمن الذى يجب ان تدفعه لانقاذ زواجك هو ثمن باهظ جدا بالنسبة لك . حينذاك تضع سلاحك وتعترف بهزيمتك وتبدأ في اجراءات الطلاق .

قبل ١٤ سنة تزوج سافالاس بطل مسلسل كوجاك زوجته الثالثة مارلين انجب منها طفلتين : فنيلوب ـ ١٣ سنة ـ وكانديس ـ ١١ سنة ـ . لتيل ابنة من زوجته الاولى تدعى كريستينا عمرها الان ٢٣ سنة .

في شهر ايار الاخير بلغ زواجه الثالث نهايته . تمكن بعد اجراءات قانونية من الغاء الزواج وهو مرة اخرى حر طليق .. ولكنه سيبقى دائما وابدا ابا . عن زيجاته السابقة يقول سافالاس :

ـ كلهن يعبدونني عبادة . وانا ... احبهن . احببت زوجاتي جميعا ... لان كل واحدة منهن كانت في فترة ... حياتي فريدة في نوعها .. ويضيف ... صوته الجهوري ويقول بصوت ...

ـ اتريدون معرفة السبب ؟ لانني كنت انا الملك فهن كن ملكات وكانت ثقة انه مهما حدث ساجتهد ان احافظ على حد ادنى على الاقل من الرومانسية في زواجنا . وافكاري عن الرومانسية تختلف عن افكار غيري . عندما تجد زوجة في علاقات خارج نطاق الزوجية فاقرأ السلام على هذا الزواج ... الرومانسية تهرب من الشباك وتصبح الزوجة تصبح غير معقولة ، ... عصبية ويكاد لسان حالها يقول : ... خائفة . اما بالنسبة للرجل فانا ... على الازواج الذين لهم علاقات ... خارج المنزل ، الا يحدثوا زوجاتهم ... هذه العلاقة وان يجتهدوا في ... لكي لا تحتضر الرومانسية في ... الزوجية . حتى واذا ضبطته ... مع خادمتها العارية في الفراش ... ان ينكر انه اغواها ، بل يلصق التهمة ... الخادمة المسكينة التي اغوته بجعلها ... العارية . هذا التصرف يجعلها ... ان زوجها مهتم بها رغم ان ... مغامرات هنا وهناك ، وتكون ... استعداد لان تغفر له زلاته ، ... الصورة يمكن انقاذ الحياة الزوجية من خراب مؤكد .

ما سر وسحر وجاذبية هذا ... المعدوم الجاذبية ، بالنسبة للجنس اللطيف ؟ هذا ما سنعرفه في ... القادمة ، موعدنا في حلقة جديدة ... كوجاك في التاسعة عن هذا ... ترجمة عربية وعبرية .

المشاريع التطويرية بمنطقة القناة

مرتبطة بايجاد تسوية بين مصر واسرائيل

اهم هذه المشاريع تطوير : بور سعيد ، الاسماعيلية والسويس

ان المجهود الذي يبلغ ثمنه مليار دولار والذي يبغي تحويل قناة السويس من عائق عسكري الى منطقة منتعشة ، يبدو وكأنه سيثمر بسرعة . ففي الاسابيع القادمة ، ستبحر السفن ال ١٥ التي احتجزت في البحيرات المرة منذ حرب حزيران ١٩٦٧ الى قلب البحر . ان خروج هذه السفن سيشير الى ان احد الممرات المائية الهامة في العالم سيعاد فتحه امام حركة المواصلات البحرية .

وفي الواقع لا يتوفر ضمان بان ذلك سيتم بسرعة . فالجنود الاسرائيليون يعسكرون على مسافة حوالي ٢٠ كيلو مترا من القناة ، كما ان مصر قد اوضحت بانها لن تفتح القناة امام الملاحة . الا اذا قامت القوات الاسرائيلية بانسحاب اخر في سيناء .

ومع ذلك فالاستعدادات تجري على قدم وساق . لتنظيف القناة من قطع سفن وذخيرة الحرب ، قد انتهى . قد قامت سفن تابعة لاساطيل الولايات المتحدة ، مصر ، بريطانيا وفرنسا . بابطال مفعول اكثر من ١٠ الاف قذيفة ولغم وصاروخ وانواع اخرى من الاسلحة والذخيرة بالاضافة الى حوالي ٢٥ الف قذيفة من جميع الانواع . لقد وصلت تكاليف انتشال عشر سفن كبيرة غرقى الى سبعة ملايين دولار وقد استخدمت لهذه الغاية سفن رافعة — تابعة للاسطول الامريكي . والمهمة التي لم تكمل بعد هي اعادة ترميم اجهزة المراقبة على حركة الملاحة بالقناة واحواض السفن التي تضررت في الحرب .

وعندما يعاد فتح قناة السويس — التي افتتحت لاول مرة عام ١٨٦٩ — امام الملاحة . فستعبر فيها السفن ذات حمولة ٦٠ الف طن كل واحدة او اقل من ذلك فقط . ولكن مقاولين يعملون في شركة يابانية يعدون مشروعا — يكلف تنفيذه نحو مليار دولار — من اجل تعميق وتوسيع القناة . واذا سار كل شيء على ما يرام ، فان السلطات المصرية تامل بان يعاد فتح القناة خلال اربع سنوات حتى امام ناقلات نفط تبلغ حمولة كل واحدة ١٥٠ الف طن .

ان اعادة فتح القناة ستؤثر كثيرا على مصر . فقبل حرب حزيران ١٩٦٧ ، التي حولت الممر المائي الى خنادق في الجبهة فقد مرت بها حوالي ٧٠ سفينة يوميا . ادخلت للخزينة المصرية حوالي ٤٠٠ مليون دولار سنويا . ان اعادة فتح القناة سيدخل عملة صعبة مرة اخرى . وهي عملة تحتاجها مصر لاصلاح اقتصادها . كما ان الدول الاوروبية الغربية ستستفيد كثيرا من اعادة فتح القناة . فبريطانيا مثلا تقول ان اغلاق القناة لمدة سبع سنوات قد كلفها حوالي ٦٠٠ مليون دولار — كرسوم نقل عالية لاستيراد النفط من الخليج العربي واستيراد مواد اخرى من اسيا وتقول بريطانيا ان موانئها خسرت في نفس الفترة حوالي ١ر٢ مليار دولار من مدخولاتها .

خطوة اولى

وفي نظر المصريين فان اعادة فتح القناة . ليست الا خطوة اولى في مشاريع تطويرية بعيدة المدى تشمل منطقة القناة .

ومن ضمن هذه المشاريع اعادة ترميم المدن الثلاث في منطقة القناة . فاثناء الحرب وفي مدينة السويس بالذات تضررت ٨٥ بالمائة من المنازل . وحتى الان تشبه السويس مدينة المانية في نهاية الحرب العالمية الثانية — ففي شوارعها تتكوم الانقاض . وهناك فقط منازل قليلة لا تبدو عليها اثار القذائف والعيارات النارية . وتبدو في كل مكان هياكل الدبابات وسيارات الشحن المحروقة .

وتامل مصر في ان تحول المدن الثلاث المهدومة الى مراكز تجارية كبيرة مع مناطق تجارية حرة ومراكز صناعية ومطارات مدنية . كذلك تامل الحكومة المصرية في ان تقنع حوالي مليون مواطن مصري فروا من منطقة القناة بسبب المعارك ، بالعودة الى هذه المنطقة ، وان توفر العمل في المنطقة لالاف العمال الاخرين . وتجري ترتيبات خاصة لتشجيع مستثمرين اجانب لاقامة مصانع وفتح مكاتب في منطقة التجارة الحرة ، وترميم المناطق قرب الموانيء في طرفي القناة . ان اهم اغراء هو اجر العمل المنخفض في مصر وقانون الاستثمارات الجديد الذي يوفر ضمانات للاستثمارات الاجنبية .

مشروع عثمان

وكما اوضح السيد عثمان احمد عثمان ، وزير التعمير والاسكان فانه سيخصص حوالي ١٢٠ الف دونم لمناطق التجارة الحرة في بورسعيد والسويس . لقد حصلت المصانع والمشاريع التي ستقام هناك على حرية كاملة في الاستيراد والتصدير . وستقدم لها الارض مجانا ، ولكنها ستضطر الى دفع نفقات اقامة المشاريع .

ان مشروع السيد عثمان يتوقع ما يلي :

بورسعيد :

سيصل عدد سكانها عام ٢٠٠٠ الى ٧٥٠ الف نسمة حتى مليون نسمة . ولتحقيق هذه التوقعات يجب ان يتوفر ما يلي :

— حوالي ٤٠ الف وحدة سكنية .

— تجفيف جزء من البحيرات الواقعة غربي وجنوبي بورسعيد من اجل اقامة منطقة تجارية حرة عليها مع اسواق ومركز تجاري .

— اقامة ميناء جديد مع تجهيزات لمنطقة التجارة الحرة .

— اقامة حوض لبناء وتصليح السفن . ومصانع للنسيج وصناعة معلبات الاسماك .

الاسماعيلية :

سيصل عدد سكان هذه المدينة التي تعتبر المركز الاداري لهيئة قناة السويس . الى مليون حتى مليون ونصف نسمة عام ٢٠٠٠ .

وحتى يتحقق ذلك فهي بحاجة الى:

— امكانية ري مليوني دونم في الضفة الغربية من القناة .

— اخصاب ١ر٢ مليون دونم في الضفة الشرقية من القناة ، عن طريق ريها بمياه نهر النيل التي تنقل الى هناك في انابيب تمر تحت القناة .

— اقامة مركز صناعي — زراعي لحفظ الخضروات والفواكه وزراعة البذور الزيتية .

— ترميم مصنع الجبس الذي هدم في الحرب .

السويس :

سيبلغ عدد سكانها عام ٢٠٠٠ بين ٧٥٠ — مليون نسمة . وسيتطلب ذلك :

— حوالي ١٢٠ الف وحدة سكنية .

— منطقة تجارة حرة وتحسينات في ميناء عبدية .

— تطوير الصناعة البتروكيماوية وترميم معامل تكرير البترول .

— تطوير المراكز السياحية على الشواطيء الشرقية لخليج السويس .

خطة تطويرية

وفي الوقت الذي يستمر فيه ترميم المدن الثلاث المذكورة ، فستبدأ الحكومة المصرية بتنفيذ خطة تطويرية تبلغ تكاليفها تسعة مليارات دولار . فسيمد خط لسكة الحديد مواز لقناة السويس بدل الخط الذي هدم في الحرب ، مع فروع الى وادي النيل . كما سيتم مد انبوب للنفط يبلغ طوله ٣٢٠ كيلومترا من السويس الى الاسكندرية . وستشق ايضا مئات الكيلومترات من الطرق .

ان سلم الاولويات كما رتبه السيد عثمان احمد عثمان هو : اولا نحن بحاجة الى موانيء ، ثم الى جهاز اتصالات وبعد ذلك الى طرق .

وقد اعد حتى طريقة لتجنيد الاموال من اجل تمويل المشاريع الضخمة هذه ويعتقد السيد عثمان ان مصر يجب ان تتحمل ثلث النفقات ، والدول العربية الثلث الثاني ، والدول الاخرى الثلث الاخير من النفقات .

ويبرز المصريون هذا التوزيع في النفقات بقولهم ان اعادة فتح قناة السويس ستخدم التجارة العالمية باسرها . وبالنسبة للدول التي تؤيد اسرائيل مثل الولايات المتحدة ، فيقول المصريون انه اذا كانت واشنطن قادرة على انفاق مليارات الدولارات على تزويد السلاح لاسرائيل فانه من المعقول ان يطلب من اميركا انفاق بضع مئات من ملايين الدولارات لاجل السلام والتقدم .

ويجري ترميم القناة حتى الان بواسطة قروض خارجية . فقد قدم البنك العالمي مؤخرا لمصر قرضا بحوالي ٥٠ مليون دولار ، وهي مخصصة للقناة كذلك قدمت امارات الخليج قرضا بقيمة ١٠٠ مليون دولارلهذا الغرض . ومنحت الكويت في السنة الماضية مبلغ ١٧٥ مليون دولار ، وخصصت جزء غير محدود من هذا المبلغ لغرض ترميم منطقة القناة . كذلك منحت السعودية مبلغا مماثلا .

وبالاضافة الى ذلك تلقت مصر وعودا بالحصول على مساعدات من :

ايران مليار دولار ، المانيا الغربية ٥٠٠ مليون دولار ، اليابان ورومانيا ١٠٠ مليون دولار كل واحدة ومن بلغاريا — ٦٠ مليون دولار .

ورغم كل الحماس فان مستقبل هذه المشاريع وكذلك موعد اعادة فتح القناة امام الملاحة — ما زالا معلقين . فاذا لم يتحقق انسحاب اسرائيلي اخر من سيناء في المستقبل القريب — كما يقول المصريون — فانه من غير المعقول ان يعيدوا فتح القناة . ومن الواضح ان المشاريع البعيدة المدى ستؤجل . اذا ما ظل خطر نشوب حرب جديدة ، قائما .

والواقع ان مراقبين كثيرين يعتبرون مشروع السويس بمثابة محاولة مصرية لاظهار النوايا السلمية .

ويقول السيد عثمان ان جميع المشاريع مرتبطة بتحقيق تسوية مع اسرائيل . فاذا لم تتم مثل هذه التسوية فستنشب حرب اخرى وعندها قد تغرق جميع المشاريع التطويرية الكبيرة في مياه قناة السويس .

واضاف اننا نحاول ان نظهر للعالم بان رغبتنا هي تحقيق السلام . ولذلك فان هناك اهمية كبيرة لترميم منطقة قناة السويس .

عن مجلة — يواس نيوز اند وورلد ريبورت — الامريكية



بقلم : سليم البصون

ما هكذا يا سعد .. تورد الأبل !

حرية الصحافة تكاد ان تكون امرا مقدسا في الدول الديمقراطية يشق ويعسر المس بها . حتى اذا نالها المس انتفض الذائدون عنها في وجه خصومها حكاما كانوا او في خارج مراكز الحكم . غير ان هذه الحرية كثيرا ما يساء اليها من قبل حتى القائلين بقدسيتها ، والذين يتصدون للرد على الذين يحجبونها . فمن خلال المعارضة ، الحاقدة بالذات . تشط الاقلام في ما تكتب . وتلوذ باللفظ النابي ،والكلمة الرخيصة . في نفس الوقت الذي تتباكى على حرية الصحافة . اذ هي تمارسها باخطأ اغراضها .

وفي اسرائيل التي يعتبرها العالم . في المقدمة من الدول الضامنة لحرية الصحافة . حتى وهي تشتط ، حتى واذ هي لا تعارض الحكم . وانما تشتم الدولة ذاتها . نجد ان بعض الاقلام في بعض الصحف العربية . يروح بها الهوى الى الشطط . ويندفع بها الغرض الى الغلط . فتختار في كتابتها . اي هي ليست في كتاباتها ، كلمات والفاظا غير تلك القاسية النابية التي يصعب هضمها . تستخدمها سهلة . وتخرج بها على القراء في كل حين . ثم تعتب ان تكون الدولة — حصن الديمقراطية —

واحد من الكتاب ، له اسمه في الوسط الصحافي ، وفي الميدان الشعرى وفي التنظيم السياسي . كان له بكل سهولة مثلما يفعل سواه . ان يشتم الاحتلال ، وان يعرض بالسلطة . وان يطلب التغيير ، وتقرير المصير . وبكل شيء خطير .. ويعتبر كل هذا حرية صحافة . وحرية تعبير .. ولكن خانه التعبير . فاختار من الالفاظ . ومن الاوصاف . ما بدا خارجا عن المعقول والمقبول ..

قال : راح السيد رابين يستفز ابناءنا وبناتنا بعبارات شوارعية ممجوجة

وقال : حين راح رئيس الحكومة يردح ويشقع لمصر وسورية . حين عاج على الحديث عن الديمقراطية الاسرائيلية منقطعة النظير . اشتعل الحماس في صدور الطلاب والطالبات من اخواننا اليهود الموجودين في القاعة الناصرية — من اجل الاخوة — فراحوا يصفقون وينشدون : — هافانغيلا — .. اي هيا نفرح .. ويبدو ان السيد رابين فرح فعلا فراح يهتز يمنة ويسرة من شدة طربه .. واراد ابناؤنا ان يسهموا في الزفة . ولعلهم كانوا سينشدون — عليك مني السلام يا ارض اجدادي — لو اتيح لهم ان يتعلموها . غير ان المعلم الذي حاول تعليم ابنائنا هذا النشيد منذ سنوات بعيدة طردته وزارة معارف اسرائيل لاسباب «امنية» طبعا !..

ويضيف الكاتب ساخرا :

«هكذا كان على ابنائنا وبناتنا ان يخلقوا . ولو من تحت الارض ، لحنا ينسجم مع تموجات واهتزازات السيد رابين .. ولم يبخل عليهم عز وجل فقد الهمهم على الفور . ووقف شاب منهم صائحا : كف يا شباب .. وهزى يا نواعم الخ» ..

هل قرات يوما عزيزي كاتب هذا الكلام الذي كتبته ، صحافة . خاطبت يوما رئيس الوزراء مثلما خاطبته ب : هزي يا نواعم .. بالله عليك دلني في اي بلد عربي قالت له ذلك ؟..

هي قد تلصق به اشنع التهم اذا صحت ، وهي قد تصفه باقسى النعوت اذا انطبقت وانت تدري ان ما من صحيفة على امتداد العالم العربي تستطيع ان تفعل ذلك — وهي اذا جرؤت على ذلك . وانت تستطيع ان تجرؤ بسهولة . ولكنها لن تجعل منه — كما جعلت انت — راقصا !.. من خلال الموضوع الذي تحدثت فيه .

انا اربابك ، صحافيا ، وسياسيا وشاعرا . سمعت به وقرات له . ما زال شابا وله طموحاته المستقبلية ان يروح قلمه يردح بين يديه هكذا . في حين كان يستطيع ان يستقيم به لفظا ودربا ، في الحاضر والمستقبل .

وقديما قيل ، ما هكذا يا سعد تورد الابل !

هل تنتظرين — تتمة

اشهر على الطفل ان يتعلم الحياة بواسطة لعب مصنوعة خصيصا لكى تجعله يكتشف العالم .

في سن الثلاثة اشهر ، سن تمييز الصوت والضوء . يحتاج الطفل الى لعب يمكنه ان يسمعها او يراها والى اجراس تعلق فوق سريره وتتحرك . وعندما يستطيع الطفل ان يمسك بيديه الصغيرتين حلقة او خيطا معلقا فوقه يجب ان يعطى حينذاك العابا موسيقية . وحالما يمسك احداها يسمع موسيقى عذبة . ثم ياتي فيما بعد وقت الاسنان الاولى — ومن الاطفال الان من تنبت لهم اسنان في الشهر الخامس او السادس — فياخذون العابا بافواههم تهدف الى تنمية الى اسنانهم ونيرتهم . ثم ياتي دور الالعاب التي يرميها الطفل ارضا محاولا بذلك ان يقيس قوته بالنسبة لما يحيط به . وكل الالعاب التي يمكن ان تعطى للطفل صنعت بطريقة لا تعرضه لاى خطر وهو يلهو بها .

الطفل نظيف

ان عناية الام بالطفل ذات اهمية حيوية اذ ان صحته ونموه يتوقفان عليها فالحمام اليومي هو بالنسبة للام الشابة وقت ممتع : فهي ترى الصغير طبعا اولا ثم تزداد حركته في مغطسه . فهو يجلس ويلعب بسفن او اوزات عائمة ويحب علوبة الماء . ان حوضا جديدا صنع خصيصا للمحافظة على جسم الصغير ياخذ شكل سفينة وهو يقدم اقصى قدر من الامان .

وهكذا فان السنة الاولى تمضي بسرعة فائقة بالنسبة لبعض الامهات . وغدا يجب مراقبة — الشيطان الصغير — دون ان يغيب عن النظر . وسيمسك بكل شيء بفمه ولن يترك لامه ثانية واحدة من الراحة .

وكالة الصحافة الفرنسية

أقوال الصحف

دورة جديدة في سباق الدول الكبرى

دافار بعد اسبوع ستشهد عرضا مكررا لمسرحية من عهد المفاوضات حول اتفاقيات الفصل مع سوريا قبل سنة . فوزير الخارجية السوفياتية سيسبق زميله الامريكى الى المنطقة ويتبعه .

وكلاهما سيطوف في دوائر مركزة . وهذه المرة حول الرئيس المصرى ، الاول يبتسم والثانى عابس كالمعتاد .

وهناك اساس للاسلوبين . ان الدبلوماسية الامريكية الحالية تستند الى عامل العرفان بالجميل ، بينما تستند الدبلوماسية السوفياتية على المصلحة فقط ..

ان عامل العرفان بالجميل نادر في السياسة بصورة عامة . وقد اختفى تماما من السياسة الشرق اوسطية . فهو يظهر على الاكثر لفترة قصيرة . الى ان يستغل الحكام العرب جميع الفوائد التى يمكن الحصول عليها من موجة سخاء امريكية او غيرها . وعندها تبدأ دورة جديدة من الابتزاز السياسى والاقتصادى مضمون فيه التفوق ليس لمن اعطى في الماضي وانما لمن سيعطى في المستقبل . وقد وصلت دورة كهذه مرة اخرى الى الشرق الاوسط . اذ تستطيع مصر الافتراض بان الولايات المتحدة ستقدم لها شيئا اقل من الاتحاد السوفياتى ، ولكن بصورة مؤكدة اكثر منه . ولقد بقيت الورقة السوفياتية بيد السادات كاحتياطى للتهديد .

ان الرئيس المصرى الذى يتوجه اليوم لفرنسا سيلعب هناك ايضا بالورقة الاوروبية . وما سيحضره من هناك لدى عودته الى القاهرة سيوضع على الطاولة بين الدولتين الاعظم . وسيضيف السادات وزملاؤه لذلك موجه من التهديدات الحربية في مواعيد مختلفة ومتغيرة . وتهديد بحظر نفطى جديد وسائر بوادر حملة الاستنزاف السياسية

ان على اسرائيل ان تكون مستعدة خلال الاسابيع القادمة باتزان وشدة متناهين للاصرار على شئونها الحيوية حسب خط واضح تحدده الحكومة . ولكن هذا لا يعنى انتهاج خط المطران مكاريوس الذى اعلن امس الاول : — ما فائدة المفاوضات مع الاتراك ، اذا كان جل هدفهم الحصول على مطالبهم ؟ — ان اسرائيل تواصل استعدادها لاجراء مفاوضات مع مصر حول تسوية جزئية اخرى رغم المجازفة الامنية الناجمة عن انسحاب جديد في سيناء . ولكن هذه المجازفة يجب ان توازن عن طريق الاستقرار الذى تنطوى عليها التسوية .

ان اسرائيل في وضع يمكنها من رفض محاولات الاملاء العربية . حتى اذا كان استعدادها للتسوية غير مشكوك فيه .

اسلوب جديد

معاريف في جميع المقابلات التى يجريها الرئيس انور السادات مع مراسلى اجهزة الاعلام الفرنسية تمهيدا لزيارته لفرنسا التى تبدأ اليوم ، يعلن عن وضع اللاحرب مع اسرائيل : ليس في نية مصر وسوريا استئناف الحرب — هكذا يعلن — لان الحرب لن تحل شيئا .

والسؤال الذى يتبادر الى الاذهان هو — لماذا يرفض الرئيس السادات قول ذلك في نطاق تسوية جزئية مع اسرائيل؟ عندما اقترح رئيس الوزراء السيد اسحق رابين قبل بضعة اشهر بان تتم المرحلة القادمة من الانسحاب الاسرائيلى من سيناء مقابل التزام مصرى بانهاء حالة الحرب ، رفض الرئيس المصرى هذا الشرط بشدة ، واعلن ان التزاما كهذا سيعطى فقط لدى انتهاء جميع الانسحابات الاسرائيلية .

اما الان انه يوزع وعودا حول انهاء حالة الرب مجانا بدون اية مفاوضات وبدون اى تنازل اقليمى . وليس هذا فقط انه يذهب الى ابعد من ذلك فيقول انه خلال عشر سنوات سيحل السلام بين الدول العربية واسرائيل .

فماذا تغير ؟

من الواضح انه لم يتغير شيء وقالت الصحيفة ان الموقف المصرى لم يتغير ابدا بالنسبة لشروط اى تسوية ولكن الذى تغير فقط هو الاسلوب .

والرد الاسرائيلى على ذلك يمكن ان يكون واحدا فقط وهو : المطالبة بتحقيق جميع التصريحات المصرية في اتفاق موقع واذا كان السادات على استعداد لابلاغ قراء الصحف ومشاهدى التلفزيون في فرنسا بانه لن تنشب حرب اخرى ، فليس هناك اى سبب لعدم ذكر ذلك بشكل عملى في اتفاق جزئي جديد . وليس هناك اى سبب يحملنا على القبول بتقييم فورد وكيسنجر بان الاعلان عن انهاء حالة الحرب هو مطلب لا يمكن تحقيقه .

على بساط البحث :

مشكلة السير في الناصرة

في حديث مع عضو الكنيست الزعبي

بقلم : محمد شريف

قبل ايام تقدم عضو الكنيست السيد سيف الدين الزعبي بطلب الى رئاسة الكنيست لادراج موضوع ازمة السير في مدينة الناصرة على جدول اعمال الكنيست . معتبرا هذه القضية من القضايا المركزية التي يترتب على اعلى هيئة تشريعية في الدولة معالجتها واعطاء التوصيات واتخاذ القرارات المناسبة بصددها .

وفي حديث مع السيد سيف الدين الزعبي سألته :

س — ما هو وضع السير والمواصلات في الناصرة ؟

ج— منذ ان استلمت رئاسة بلدية الناصرة في سنة ١٩٥٩ شعرت بانه ستحدث ازمة سير خانقة في المدينة ، وقد ضحكت عندما جاء بعض المواطنين ليقولون انه يظهر ان هنالك خطة لتجميد الناصرة عندما قررت الحكومة فتح الشارع الجانبي للناصرة والذي عبر راسا بالناصرة عليت . اذ انني كنت اعلم سلفا بان هذا الشارع سيكون متنفسا للناصرة . وفعلا لولا وجود هذا الشارع لكانت ازمة السير في المدينة اضعاف اضعاف ما هي عليه اليوم . ولم ادخر جهدا اثناء رئاستي لبلدية الناصرة لهذه الغاية وقد دعوت جميع الوزراء المعنيين بما فيهم وزير المواصلات ونائبه ووزير العمل وغيرهم وغيرهم واطلعتهم على خطورة الموقف في الناصرة ، وعلى التطور السريع الذي تمر به المدينة . وكنت اؤكد لهم بانه خلال بضع سنوات ستبرز مشكلة كبيرة . وسوف لا يتمكن من الوصول الى الاماكن المقدسة . وفعلا فقد بدأت هذه الحالة تظهر للعيان ونحن نراها في ايام السبوت والاعياد . وان تكن في بقية الايام لا تختلف كثيرا عن السبوت والاعياد

س — في فترة رئاستكم ، ما هي الامور التي قمتم بعملها في هذا الصدد ؟

ج. لم اترك اي فرصة تفوتني . فقد عقدت الاجتماعات واحضرت الخبراء والمهندسين ، ووكلت لشركة هندسية تخطيط السير في المدينة . بما فيها تركيب الشارات الضوئية . وفعلا فقد انتهى العمل بهذا التخطيط منذ سنتين واعلنت بعض المناقصات لتركيب الشارات الضوئية ورست على بعض المقاولين . ولكن ذلك كله لا يزال حبرا على ورق وعدم التنفيذ سببه عدم توفر الاموال اللازمة المرصودة لهذه الغاية ، وانا اعتقد انه يجب تركيب شارات سير ضوئية في الناصرة حالا في خمس اماكن على الاقل مع العلم ان ذلك لا يحل المشكلة انما يسهل السير نوعا ما . لان المشكلة معقدة ، ولانها تحتاج الى اموال طائلة .

س — فكيف ترى الحل ؟

ج— الشارع المهم هو بنظري الشارع الرئيسي . والذي لغاية اليوم لم يكتمل توسيعه لعدم وجود الاموال تدفع التعويضات لاصحاب المباني الواقعة على جانبيه . ولعدم وجود اموال ايضا لفتح شوارع فرعية من الشارع الرئيسي لتخفيف الضغط عن هذا الشارع كما حدث في الشارع الذي فتح وعبد سنة ١٩٦٣ ويمر في الناصرة عيليت .

س— ولكن هذه قضية محلية وتعني البلدية والسكان .

ج— اعتقد انه لو كانت المدينة غير الناصرة لكان السكان وسلطتهم المحلية مسؤولون عن ذلك . ولكن لما كانت المدينة هي الناصرة بالذات وبلد المسيح والبلد السياحي الوحيد في الوسط العربي في اسرائيل فانا اعتقد ان المسؤولية الكبرى تقع على عاتق الحكومة . والحكومة لغاية اليوم لم تحرك ساكنا — انني ازور بعض المدن في الوسط اليهودى احيانا . واعود لازورها ثانية فاجد ان هنالك عشرات الاشارات الضوئية الجديدة قد ركبت وفي بعض الحالات لا توجد حاجة لمثل هذه الشارات . كما هو الحال في العفولة مثلا .

س — فما هو طلبكم ؟

ج— الاهتمام بالناصرة اكثر من ذي قبل . وعمل المخططات الكفيلة بالقضاء على فوضى السير في الناصرة ليتمكن السائح كما قلت من الوصول بسهولة للاماكن المقدسة . ويجب ان يظهر للقاصي والداني بان هنالك اهتماما من الحكومة بمدينة الناصرة كبلد سياحي عام وكاكبر مركز عربي في اسرائيل .

س — افهم انك تضع المسؤولية على الحكومة .

ج— لقد قلت لك انه لما كان الموضوع يتعلق بالناصرة وليس بسواها فالمسؤولية الوحيدة هي الحكومة ولا احد سواها . واذا اردنا ان ننتظر ما تقوم به البلدية في هذا المضمار فسوف لا نرى شيئا مطلقا . لان البلدية ليست في وضع يمكنها من ان تقوم حتى بالخدمات الموكلة اليها . ولذلك يجب اما ان تخصص الحكومة الاموال اللازمة لحل المشكلة في الناصرة حلا جذريا وسريعا . واما ان تسمح لاهالي الناصرة بان يتوجهوا للعالم لجباية اموال من اجل الناصرة . واعتقد انهم سينجحون في هذه المهمة نجاحا كبيرا . اذا لا برحمك و اخلى مين يرحمك ولا اخلى رحمة الله تنزل عليك فان هذا شيء غير مقبول ابدا .

س — اذن انت ترى في قضية السير قضية مركزية .

ج— بالضبط وبكل تاكيد . ان كل عمل تقوم به الحكومة في الناصرة يتردد صداه في جميع انحاء العالم . وذلك من شانه ان يرفع من سمعة الدولة في العالم . وان الربح من تطوير الناصرة واظهارها بالمظهر اللائق بها هو اكثر بكثير من قيمة الاموال التي تصرفها الحكومة على الناصرة من الناحية المعنوية .

س — اتعتقد بان اعضاء الكنيست سيتجاوبون معك اثناء بحث هذا الموضوع .

ج— لدى الاعتقاد والشعور بان كثيرين هم اعضاء الكنيست ممن يشعرون نفس الشعور الذي احمله واعمل بوحيه لمصلحة مدينة الناصرة ، ويؤمنون بصحة الاراء التي احملها ، وهي لمصلحة الدولة بالدرجة الاولى .

س — وهل تعتقد بان الحكومة ستصغي لطلبك فتعمل على تلبيته ؟

ج— انا متاكد ومقتنع بانه في النهاية لا يوجد طريق امام الحكومة الا ان تقوم بانجاز العمل الذي اهملته سنين طويلة . ولو انها قامت بهذا العمل منذ سنين وفي وقته لوفرت عليها اموالا طائلة . ولسلمت من الانتقادات التي توجه اليها من الداخل والخارج .

عن مشاكل الطفولة

هل الطفل خبيث ؟ !

يقول انه جائع فتسارع الى تقديم الطعام له . لكن ما ان يشاهد صحنه حتى يقول انه ليس جائع .

الطقس جميل ومشمس لكنه بارد ، وترغب في اصطحابه في نزهة ولما تطلب اليه ارتداء المعطف يرفض باصرار . انت مثلا تمنعه من الامساك بالولاعة وهو يصر على استعمالها كلما غفلت عيناك عنه تصحبه ليلعب مع رفاقه فاذا هو يتشاجر معهم . انت تسعد بزجاجة عطر قدمت اليك هدية . الا انه يغافلك ويسكب محتوياتها على الارض وهو يضحك . مئات بل الالاف مثل هذه التصرفات اليومية تجعلك تعتقد ان الطفل مخلوق خبيث . انه لا يطاق ابدا لقد كان حتى الامس وديعا لطيفا لكنه انقلب الى عفريت صغير .

يقول علماء النفس ان عدم الاكتراث والرغبة العدوانية والمعارضة الدائمة والبكاء ، كلها دلائل تنذر بالخطر وتدعو الى طلب النجدة لمعالجة حالة هذا الطفل قبل ان يفوت الاوان .

ويضيف علماء النفس بان كل هذه الدلائل لا ترتبط باى مظهر اخلاقي ذلك انه مع كل ما ذكرنا فان الطفل ليس مخلوقا خبيثا . كما لا يمكن وصف تصرفاته واعماله بالحماقات . ذلك ان هذه الاعمال والتصرفات والحماقات انما هي وليدة الفيزيولوجية التطورية للطفل . ذلك انه يشعر داخل نفسه بشيء غير طبيعي في تلك المرحلة وهو يحاول التعبير عن هذا الاضطراب الداخلى . لكنه لا يعرف كيف الامر الذى يحمله على التصرف على النحو الذى ذكرناه . والذى يضايق الوالدين الى حد بعيد . انه يشعر بالتطور . الذى يحدث في ذاته . وهو يخشاه ، ويخاف منه . وهنا يبرز دور الاهل في توجيه الطفل بشكل علمى وايجابى فعال ذلك ان على الوالدين في هذه الحالة ان يقوما بدور المرشد والناصح والمدرب فيحيطانه بالمزيد من الرعاية والعطف والحنان . حتى يندفع هو اليهما بقوة اكثر ، ايمانا منه بان اندفاعه هذا سيساعده على التخلص من تلك الطائلة التى يعانيها يعلونه في ذلك نضجه الساذج .

ويؤكد علماء النفس ان الطفل يرتكب احيانا كثيرا من الحماقات التى لا يريدها لكنه يفعل ذلك في محاولة للاحتجاج . فخلال السنوات الثلاث الاولى من عمره يكون احتجاجه على ما يفرض عليه هو البكاء وهو يترجم هذا الاحتجاج على شكل دموع غزيرة تنهمر في كل مرة يجبر على القيام بعمل لا يريده وبعد ذلك يدخل الطفل مرحلة الدلع والعدوانية .

وعندما يصل الى المرحلة التي يحاول خلالها تاكيد شخصيته المستقلة ينتقل الى مرحلة المعارضة الدائمة ويتمسك بسياسة رفض كل ما يعرض عليه . وعلينا نحن كاهل ان نحترم ارادته ونعلمه كيف يحترم هو نفسه هذه الارادة بالاضافة الى احترامه ارادتنا

ويوجه علماء النفس بعد ذلك السؤال الى الاهل — حيال هذه التصرفات اللامتوازية . ما هو او كيف سيكون موقفك ؟ هل تشعر ايها الاب او هل تشعرين ايتها الام بضرورة تعديل منهاج حياة طفلك . حتى يتفق مع مزاجك ؟ وهل تدركين نتائج التربية غير المتكيفة مع ارادته ورغبته ومزاجه ؟

ما العمل ؟

يقول علماء النفس ان لكل طفل طريقة للنمو تختلف عن طريقة اى طفل اخر . ولا يمكن حل هذه المعضلة كما يعتقد بعض الاهلين بتكديس كتب التربية ووسائل تعلم الاطفال مبادىء الاخلاق وحسن التصرف ويتساءل الاهلون : اذا ما العمل وكيف تربى اطفالنا ؟

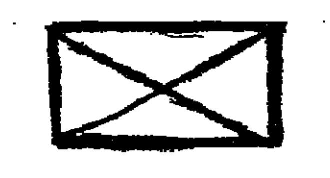
يرد علماء النفس على هذا التساؤل بالقول . بمقدور كل اب وكل ام بمجرد مراقبة الطفل منذ صغره وبشكل مستمر ودقيق . معرفة كيف ومتى يعرب طفلهما عن معارضته وعدم رضاه وطريقته في التعبير عن هذا الرفض ووضعه النفسى عندما يواجه حالة جديدة لا سابق له بها . ثم تصرفه خلال مختلف مراحل نموه الجسدى وتطور هذا النمو ان هذه المراقبة غنية دائما بالمعلومات والعبر ، وسيجد الاب كما ستجد الام ان لطفلها طريقة خاصة به تساعده على تكوين تلك الشخصية المستقلة لنفسه . وهذه الطريقة تتكرر وتتكرر وتظهر اكثر فاكثر كلما ازداد الطفل تقدما في السن .

ولقد اجمع علماء النفس على القول بان الطفل خلال مراحل نموه التى يفقد فيها توازنه بعض الشيء يشعر بالقلق وبحاجته الى العطف والحنان والمشاعر الطيبة حتى ولو لم يظهر ذلك على الاهل في هذه الحالة التصرف بشكل ايجابي وفورى واحاطة الطفل بكل المشاعر الطيبة الرقيقة حتى تعود الثقة الى نفسه ، مع الاشارة الى ضرورة اتباع الحزم خلال كل تصرفات الاهل في تلك المرحلة لان اى مظهر من مظاهر الضعف سيؤدي الى تعزيز مشاعر القلق والخوف عند الطفل . ان الطفل في هذه المرحلة يحتاج لام تعرف ماذا تريد وتعلم ماذا تفعل . واما بالنسبة للباقي فعلى الام ان تتصرف وفق مسئولياتها لكن بحكمة وتعقل . عليها الا تودع في نفس طفلها الا ما هو ايجابى وانسانى ويرتبط بالخلق الحسن والمنطق السليم ، لان هذه كلها تشكل البذور التى تقوم عليها شخصيته في المستقبل . فاذا احسنت الام التصرف ابان مراحل طفولة ابنها فان هذا الطفل سيصبح رجلا نافعا لنفسه واسرته ووطنه في المستقبل .

ويضيف علماء الاجتماع الى جانب اقوال علماء النفس الى انه ينبغي على الام الا تتمسك بصورة دائمة برفض كل مطلب ورغبة. عليها ان تعرف متى تقول لا . .

كما عليها ان تعلم متى تقول نعم عليها ان تقترح على طفلها بحزم ما تريد منه ان يفعله ، الا انه ينبغي عليها ان تكون اكثر شدة وحزما فيما يتعلق بطعامه ونومه . ان بعض المشاحنات قد تحدث لكن هذا المحتج الصغير بحاجة لكى يشعر ان هناك ارادة حازمة توجه ارادته . ويجب عليه ان يخضع لها .

— و.ص.ف



الأنباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب حزمه
أصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع هاريكا ٧ روميما القدس
تلفون ٥٢٧٢٣٣/٤
المراسلات : ص.ب ٤٢٨
تطبع في
مطابع دوكما م.ض.

يريب : النزاع الشرق أوسطي

ليس على مناطق بل على قبول اسرائيل كدولة مستقلة في المنطقة

القدس ـ قال وزير الاعلام السيد اهارون يريب في محاضرة القاها امام العاملين في معهد الاعلام التابع للجمعية الصهيونية ان النزاع الشرق اوسطي ليس على مناطق بل على الاعتراف باسرائيل دولة مستقلة في المنطقة بالذات •

واشار وزير الاعلام الى المقابلة التي نشرت مؤخرا في المجلة الامريكية «نيوزويك» مع السيد محمد حسنين هيكل رئيس تحرير صحيفة «الاهرام» سابقا والتي قال فيها انه ما من شخص في مصر يستطيع التسليم بدولة يهودية تشكل عقبة لممر مباشر من مصر الى شبه الجزيرة العربية ومن مصر شمالا الى لبنان وسوريا •

وقال السيد يريب : ان علينا ان نتعود على اننا نجابه نزاعا مستمرا ليست له حلول فورية وعلينا ان نستغل الوقت لايجاد الطرق التي تقربنا نحو الحل •

وتطرق السيد يريب الى المشكلة الفلسطينية فقال ان اسرائيل لاتستطيع ابدا التحدث مع منظمة التحرير الفلسطينية التي يقول ميثاقها بوضوح انه ليس لدولة اسرائيل حق الكيان كوحدة قومية يهودية مستقلة وطالما لا تغير منظمة التحرير موقفها هذا فليس هناك اي مجال للتحدث معها •

وفيما يتعلق بمصر قال السيد يريب انه على الرغم من اننا لسنا واثقين من أن مصر ستحترم اتفاقا اخر مع اسرائيل اذا ما تم التوقيع عليه ،فعلينا ان نجازف بذلك بسبب امكانية خفض التوتر التي ينطوي عليها اتفاق كهذا وشريطة بقائنا في وضع استراتيجي جيد

واعرب السيد يريب عن رايه بان النزاع الاسرائيلي الفلسطيني سياتي الى نهايته بشكل اتحاد فدرالي اردني ـ اسرائيلي يضم الفلسطينيين ايضا •

ولم يستبعد السيد يريب امكانية عودة الملك حسين الى الحلبة السياسية لادارة المفاوضات مع اسرائيل •

حجازى يدعو لزيادة الانتاج

القاهرة ـ رويتر ـ اعلن رئيس الوزراء المصري السيد عبد العزيز حجازي في لقاء له امس باعضاء الندوة الشعبية للفلاحين لمناقشة قضايا التسويق التعاوني والتامين على الفلاحين ان المواجهة العسكرية مع العدو مستمرة ولها مطالبها واعباؤها وتفرض علينا ان نضحي ونزيد من الانتاج بكل الامكانيات لتحرير ارضنا العربية وبناء الدولة الحديثة التي توفر الامن والرخاء لكل الشعب •

واكد ان المعركة لم تصبح سياسية فقط بل معركة اقتصادية تفرض نفسها على العالم كله •

لجنة مراقبة الجمعيات التعاونية

توصي باصلاح اعمال جمعيتين عربيتين

الناصرة ـ من محمد شريف ـ قامت امس لجنة المراقبة والتفتيش المشتركة بين وزارة العمل واتحاد مراقبة الجمعيات التعاونية بزيارة مراقبة وتفتيش على كل من جمعية المنتدى للتكسيات في شفاعمرو وجمعية مياه الشرب في القرية البدوية فروش رمانه •واطلعت على اعمال هاتين الجمعيتين من ناحية السير حسب النظام والدستور والاوضاع المادية •

ففي جمعية المنتدى وضعت حدا لبعض القرارات والاعمال غير القانونية التي قامت بها الادارة • والزمت الاعضاء باعادة الاوضاع الى ما كانت عليه • اذ كانت قد وزعت تمر التكسيات بين الاعضاء • الامر الذي يخالف الاساس الذي بموجبه منحت وزارة المواصلات التمر للجمعية • وتعهدت الادارة بالتقيد الكامل بالدستور •

وفي جمعية فروش رمانه اوصت اللجنة مسجل الجمعيات التعاونية في وزارة العمل بحل الهيئة الادارية الحالية وتعيين لجنة من ثلاثة اعضاء لادارة شؤون الجمعية لمدة ستة اشهر على الاقل لتعمل على تحسين وضع الجمعية المالي والاداري ولتضع حدا لاعمال الاعضاء الذين لم يتقيدوا بالانظمة التعاونية • وكذلك جباية اثمان المياه والاسهم المتاخرة •

كما تبين اثناء الكشف ان بعض الاعضاء، قاموا بسرقة مياه من الخطوط الرئيسية او تركيب عدادات دون علم الادارة •

السادات والاسد ـ تتمة

الفريق الامريكي الذي قام بجولة تحت رعاية المجلة صرحوا بان الرئيس السادات ابلغهم في مقابلته معهم انه مستعد لقبول منطقة منزوعة السلاح في سيناء •

واضاف الرئيس السادات يقول «لكنني اطالب بالمقابل باقامة منطقة منزوعة السلاح على الارض الاسرائيلية»

وابلغ الرئيس السادات اعضاء الفريق الامريكي انه مستعد للوصول الى اتفاق مرحلة ثانية لفك الارتباط مع اسرائيل • وقال انه في حين لا يرغب في الوصول الى حل منفصل لمشكلة الشرق الاوسط مع اسرائيل فانه مستعد «لابطال مفعول القنبلة التي هي على وشك الانفجار». وذلك بالبحث في مزيد من الخطوات نحو السلام وخطوة جديدة نحو فك الارتباط

وقال الرئيس السادات انه يريدان يرى انسحابا اسرائيليا على الجبهات الثلاث سيناء ومرتفعات الجولان والضفة الغربية لنهر الاردن • واضاف يقول «وبعد ذلك سنذهب الى جنيف لكننا نريد جوا حرا لا جوا متوترا».

بيرس يدعو ـ تتمة

لا يشمل الممرات او ابار النفط في ابو رديس •

وسئل السيد بيرس عما اذا كان السيد ياسر عرفات ـ رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية قد اتخذ موقفا اكثر اعتدالا في الاونة الاخيرة فرد بقوله ان عرفات تغير في الشكل وليس في الجوهر •

وقال وزير الدفاع في سياق هذه المقابلة انه حان الوقت لان تبلغ مصر العالم واسرائيل ما هو الثمن الذي هي على استعداد لتقديمه مقابل انسحاب اسرائيلي في سيناء فاذا لم يكن في نية مصر اعطاء اي مقابل فما الفائدة من تنازل اسرائيل عن نقاط ذات اهمية استراتيجية مثل الممرات ؟ وما الفائدة من تنازل اسرائيل عن حقول النفط خاصة على ضوء حقيقة ان العرب يعتبرون النفط سلاحا طالما لم يتحقق السلام •

غرق ٢٠٠ شخص في اصطدام زورقين في نهر ببنغلادش

داكا ـ بنغلادش ـ رويتر ـ قال البوليس انه يخشى أن يكون اكثر من ٢٠٠ شخص قد لاقوا حتفهم غرقا امس بعد غرق زورق في اعقاب اصطدامهم بزورق اخر في نهر بوريغنغا قرب داكا ليلة الاثنين •

واصطدم الزورقان في وسط النهر في الظلام ويخشى أن يكون العديد من الاشخاص لم يتمكنوا من مغادرة الزورق واحتجز البوليس رباني الزورقين •

السهم ـ تتمة

في العيش كجميع بلدان المنطقة داخل حدود امنة ومعترف بها «وانا اضيف امنة بشكل ناجع» •

هذا وقد انهى الرئيسان ديستان والسادات الليلة الماضية الجولة الاولى من محادثاتهما • وقال متحدث بلسان الرئيس الفرنسي ردا على سؤال ان المحادثات تناولت بيع اسلحة فرنسية لمصر وعقد مؤتمر جنيف • كما تناولت المحادثات الوضع في الشرق الاوسط والحوار بين البلدان الاوروبية والدول العربية والاستعدادات للمؤتمر العالمي لشؤون الطاقة •

٥٠٠ لاجيء ـ تتمة

القبارصة اليونانيين ضد السلطات البريطانية لسماحها بنقل القبارصة الاتراك من مخيم اللاجئين في قاعدة اكروتيري البريطانية •

وقد تم نقل نحو ٩٠٠٠ لاجيء من قاعدة اكروتيري في نهاية الاسبوع •

الاحتفال بعيد غرس الاشجار في جميع المدارس في قرى المثلث

احتفال في قرية عرعرة باشتراك ضيوف من قرى زراعية

المثلث ـ من تميم الصالح ـ جرت احتفالات تقليدية امس في معظم مدارس المثلث بمناسبة عيد غرس الاشجار حيث غرست الالاف من الاشجار من قبل الطلاب وبارشاد معلميهم الذين رافقوهم في رحلات في ضواحي قراهم •

وفي قرية عرعره قام المجلس المحلي بتقديم ٤ الاف شجرة لمدرستي أوب حيث زرع قسم من هذه الاشجار في المدارس في حين غرس القسم الاخر في اماكن عامة في القرية •

وكانت قريتا «جبعات حبيبا» و «برقاي» الزراعيتان قد تبرعتا بهذه الاشجار لتكون الرمز للاخوة والصداقة بين الشعبين •

وجرى احتفال كبير دعت اليه مدرسة عرعره اشترك فيه المعلمون بالقرية وشخصيات يهودية وطلاب من مدارس يهودية •

وجرى الاحتفال تحت رعاية السيد عبد القادر حسين رئيس المجلس المحلي في عرعره واعضاء المجلس وسكرتير النادي اليهودي العربي في «جبعات حبيبا» •

وجاء في كلمة رئيس المجلس المحلي بالمناسبة ان اجتماع ابناء الشعبين هنا يرمز الى الصداقة والتفاهم والمحبة التي تسود هذه البلاد •

ثم القى مدير مدرسة السلام الاستاذ خليل مرعي كلمة رحب فيها بالضيوف باسم بلدة عرعره •

وقال ان علينا ان نفخر بالعمر ونشجعه سواء كان في الحقل الزراعي او الصناعي وعلينا نحن جمهور المربين واجب تنشئة جيل يتحلى بروح حب التعاون والعمل والصداقة ليكون براعم السلام ودعاته في هذه البلاد •وعلينا ان نعد هذه البراعم لتكون جسورا للاخوة والسلام • ان التقدم الذي وصلت اليه الشعوب هو بفضل اجتهاد الالوف من ابنائها •

وقال «ازرعوا ولا تقلعوا «واحرصوا كل الحرص على شجراتكم التي تزرعونها اليوم بايديكم فهي الرمز العظيم الذي سيذكركم بعهد جديد من الصداقة والتفاهم بينكم وبين زملائكم من ابناء الشعب اليهودي • كونوا يا ابنائي الطلاب مواطنين صالحين مخلصين لدولتكم •

هذا وقد قدم برنامج فني حافل اشتركت فيه مدارس البلدة بقيادة الاستاذين محمود طه يونس وعفيف بدران وطلاب القرى اليهودية الزراعية

وافاد مراسلنا في حيفا شفيق منصور ان طلاب وطالبات المدارس في عسفيا ودالية الكرمل شاركوا يوم امس بعيد غرس الاشجار وانطلقت جموعهم الى الغابات والاحراش المجاورة للقريتين برفقة المعلمين والمعلمات واخذوا في غرس الاشتال الحرشية كالسرو والصنوبر كما استمعوا الى شرح من معلميهم عن مغزى عيد الاشجار والفوائد التي تحصل عليها البلاد من غرس الغابات والاحراش•

وذكر مراسلنا في يركا مزيد حسن صالح ان مدارس القرى العربية في الجليل الغربي الابتدائية والاعدادية والثانوية احتفلت امس بعيد غرس الاشجار وقد استمعوا من مربي الصفوف الى شرح عن ماهية العيد وعن الكنيست واعمالها لانه يصادف في هذا اليوم مرور ٢٦ سنة على قيامها ثم قاموا بعد ذلك برحلات ونزهات الى المحيط القريب للتعرف ومشاهدة الطبيعة كما وشاركوا في غرس اشتال وازهار في حدائق مدارسهم وحول بنايات المؤسسات العامة •

اعلان اضراب جزئى فى سجن شطه

الناصرة ـ من محمد شريف ـ منذ ايام والمساجين اليهود والعرب في سجن شطه في منطقة المرج وهم مضربون اضرابا جزئيا يرفضون القيام بالاعمال الخارجية والالتقاء مع الزوار من اقاربهم واصدقائهم • ويكتفون فقط بالقيام باعمال داخلية في غرفهم • واعلنوا هذا الاضراب احتجاجا على ادارة السجن التي اقامت حاجزا من الاسلاك غير الشائكة بينهم وبين الزوار في غرفة الزيارات الخاصة مما يحرمهم التسليم على زائريهم والجلوس معهم • بل يفرض عليهم التحدث معهم فقط • مما اثار غضبهم وقرروا مجتمعين اعلان هذا الاضراب •

وافاد مدير عام مصلحة السجون في اسرائيل السيد اريه نير بانه تبين للادارة انه عن طريق الزوار تسرب الى السجن اشياء ممنوعة كثيرة واهمها السموم والنقود مما يخلق المشاكل داخل السجن • وحيث انه ليست لدينا الامكانية لوضع شرطيين مع كل سجين يستقبل زواره فلم يكن امام الادارة اية وسيلة لمنع تهريب الممنوعات هذه الا اقامة مثل هذا الحاجز • فقد تبين لنا ان هذه الممنوعات تعطى للسجين اثناء تقبيله لزائريه • واما طريقة اقامة هذه الحواجز فقد اتبعت منذ مدة في عدد من سجون البلاد وستعمم في جميع السجون واذا لاحظنا من التقارير التي تصلنا ان هذا التهريب قد توقف فلا مانع لدينا من ازالة هذه الحواجز •

مد خط سكة حديد من مناجم الفوسفات في اورون حتى ايلات

حيفا ـ من شفيق منصور ـ يحتفل اليوم تحت رعاية وزير المواصلات السيد غاد يعقوبي بدء العمل في بناء خط سكة الحديد من مناجم الفوسفات في اورون وحتى موقع هور ههار على طريق ايلات •

وصرح السيد موشيه غبريئيلي المتحدث بلسان مؤسسة قطار اسرائيل بان طول الخط الجديد بين اورون وهور ههار تبلغ ٣٤ كيلو مترا ومن المتوقع ان يستغرق العمل في بناء هذا الخط حتى اواسط عام ٧٧ وتبلغ نفقات هذا العمل ٩٠ مليون ليرة واعرب عن امله في ان يستمر العمل في المرحلة الثانية في هذا الخط بين هور ههار ومناجم البحر الميت ويبلغ طولها ٢٢ كيلو مترا مباشرة بعد الانتهاء من المرحلة الاولى • اما المرحلة الثالثة والاخيرة بين مناجم البحر الميت وايلات فيبلغ طولها ١٥٠ كيلو مترا ويستغرق العمل في بنائها حتى عام ٨١ وذكر السيد غبريئيلي ان خط ايلات سيساعد على نقل ٣ ملايين طن من البضائع سنويا خاصة البوتاس والفوسفات علاوة على تاثير هذا الخط في تطوير النقب واقامة المزيد من القرى والمستوطنات على طول الخط الجديد •

٥٠٠٠ رجل ـ تتمة

لوضع اكليل زهور عند قوس النصر قد الغي من البرنامج بسبب خوف البوليس من وقوع مظاهرات •

واكد الناطق بلسان الحكومة المصرية السيد تحسين بشير ان محادثات الرئيس السادات مع الرئيس الفرنسي ستشكل اوج الحوار العربي ـ الاوروبي وقال ان هذا اول لقاء بين رئيس مصري ورئيس دولة غربي وان لهذا مغزى خاصا بالنسبة لفرنسا وان لفرنسا دورا كبيرا تلعبه في السياسة الدولية •

الاحتفال بغرس "شجرة السلام" تحت رعاية رئيس الدولة وعقيلته

القدس ـ من اميل خزعل ـ احتفل امس في مقر رؤساء اسرائيل في القدس «شجرة السلام» تحت رعاية رئيس الدولة البروفيسور افرايم كتسير والسيدة عقيلته كما تم توزيع الجوائز على الفائزين في مسابقة الرسم والشعر التي كان موضوعها «السلام» •

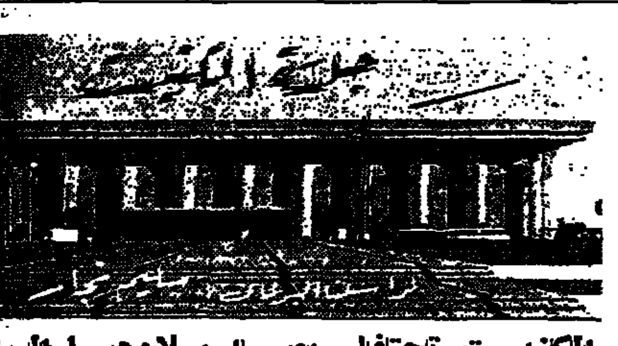
والقت السيدة نينا كتسير عقيلة رئيس الدولة كلمة قالت فيها ان اشتراك حوالي ١٠ الاف من الاولاد العرب واليهود في اسرائيل والمناطق المدارة في مسابقة موضوعها (السلام) يؤكد رغبة اسرائيل وسكانها في تحقيق السلام المنشود واضافت ان شجرة الزيتون رمز السلام والتي غرست في حديقة مقر رؤساء اسرائيل ترمز الى رغبة سكان هذه البلاد وتطلعهم الى اليوم الذي يحل فيه السلام في المنطقة • واضافت ان هذه الرغبة الاكيدة تتجلى بصورة واضحة في الاف الرسومات والقصائد من انتاج اولاد من العرب واليهود •

ثم قام طالبان (عربي ويهودي) بغرس شجرة السلام واطلقت في الجو ستة ازواج من الحمام لتحمل بشرى السلام الى سكان المنطقة •

واقام رئيس الدولة حفلة استقبال بمناسبة صدور كتاب (السلام) والذي يحتوي على عشرات الرسومات والقصائد التي فازت في المسابقة •

وحضر الحفلة السيد يغآل الون نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية وعدد من المعتمدين في اسرائيل •وقام ستة من الاولاد العرب واليهود بتقديم نسختين الى كل سفير ـ واحد للسفير والثاني لرئيس دولته •

وطلب البروفيسور كتسير من الدبلوماسيين الاجانب ان يحملوا الى رؤساء دولهم وشعوبهم رغبة اسرائيل الاكيدة في احلال السلام والتي تتجلى في انتاج الاولاد في اسرائيل يهودا وعربا •



الكنيست تحتفل بعيد ميلادها الـ ٢٧

● احتفلت الكنيست أمس بعيد ميلادها السابع والعشرين وشملت الاحتفالات لقاءات بين اعضاء الكنيست وجمهور غفير من جنود جيش الدفاع الاسرائيلي وممثلين عن العائلات الثكلى من اليهود والدروز والشركس والبدو واجتماعات مع ممثلي القرى الامامية والقادمين الجدد • كما غرست في منحدرات مبنى الكنيست في القدس ٢٠٠ شتيله من الزيتون والصبر وذلك لمصادفة يوم ميلاد الكنيست عيد الشجرة التقليدي في اسرائيل •

والقى السيد يسرائيل يشعياهو رئيس الكنيست كلمة اشار فيها الى الدور الذي تلعبه السلطة التشريعية في البلاد والنظام الديمقراطي فيها وقال النظام الديمقراطي الفريد والوحيد والحقيقي في هذه البقعة من العالم •

●●●

لجنة الكنيست الخاصة تواصل النقاش حول موضوع الطائفة الدرزية

● واصلت امس لجنة الكنيست الخاصة المشتركة للجنتي المعارف والتقافة والداخلية نقاشها حول موضوع الطائفة الدرزية وطرق توطيد عرى الصداقة بينها وبين المواطنين اليهود على اثر الاقتراح الذي قدمه عضوا الكنيست الشيخ جبر داهش معدى نائب وزير الاتصال والسيد امنون لين •

وقد استمعت اللجنة امس الى تقرير للجنة الحكومية الخاصة التي كلفت بتقصي الحقائق حول الطائفة الدرزية والتي يترأسها الدكتور غبرئيل بن دور وعضوية السيدين فايز عزام وسلمان فراج •

وناشد الشيخ جبر داهش معدى في سياق كلمته امام اللجنة ان تتبع سياسة خاصة بالنسبة للدروز تتعدى الحزبية وتسعى الى المحافظة على وحدة الطائفة وعدم تقسيمها الى فئات وتيارات بعكس ما تقوم به سلطات سوريا وحزب البعث الحاكم فيها الذي يحاول تذويب الدروز عن طريق الزواج المختلط •

وقال انه من اجل بلوغ هذا الهدف يجب منح المواطنين الدروز كامل الحقوق التي يستحقونها بعد ان ابدوا اخلاصهم الوافي للدولة منذ قيامها •

وصرح السيد ابراهام شخترمان رئيس لجنة المعارف والثقافة ورئيس اللجنة الخاصة التي اوكلت لها مهمة بحث وضع الطائفة الدرزية بان اللجنة قد عقدت اكثر من ٩ جلسات مطولة استمعت خلالها الى قرابة ٨٠ شخصا من ممثلي الطائفة الدرزية من جميع التيارات والفئات • كما تنوي اللجنة القيام بجولات في القرى الدرزية للتعرف عن كثب على مشاكلهم والاستماع الى طلبات شيوخ وابناء الطائفة •

واضاف انه يسعى لان تكون توصيات اللجنة منارا لجميع الدوائر الحكومية في معاملتهم للطائفة الدرزية •

وعلم ان السيد اسحق رابين رئيس الوزراء يبدي اهتماما خاصا باعمال لجنة الكنيست كما اطلع على تقرير لجنة بن دور وسيطرح موضوع الطائفة الدرزية على الحكومة في احدى الجلسات القريبة

●●●

بحث موضوع منح شركة « نيشر » للاسمنت امكانية استغلال المحاجر بمنطقة طمرا

● بحثت لجنة الداخلية التابعة للكنيست امس موضوع منح شركة «نيشر» للاسمنت لامكانية استغلال المحاجر في منطقة طمرا بالجليل على اثر التهديد باغلاق الشركة بعد سنتين لعدم توفر المواد الخام في محاجرها الحالية في الكرمل •

وتقرر ان تقوم الشركة بتقديم الشروط التي ستفرضها على نفسها حول الطرق التي ستستعملها لاستخلاص المواد الخام من محاجر طمرا لعدم تلويث الجو والمس بالبيئة وراحة سكان المنطقة •

ويذكر ان شركة نيشر للاسمنت تنتج الثلث من كميات الاسمنت المستهلكة في البلاد •

تلاحم اردنى ـ تتمة

مالية لم يدفع منها شيء • والدولة الوحيدة التي التزمت بدفع ما يترتب عليها هي الكويت •

ودعا السيد خلف الى تلاحم اردني ـ فلسطيني حتى «نتمكن من اسقاط نظام الاسرة المالكة» وقال انه يبدو ان موافقة الاردن على مقررات مؤتمر قمة الرباط التي اعتبرت منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني «انما هي مناورة اراد النفاذ منها لمصالحة المنظمات الفلسطينية مقابل شروط كلها لمصلحته»

السادات يستبعد ـ تتمة

يكون ممكنا عن طريق عمل عسكري او عن طريق القوة العسكرية •

وقال انه متاكد من ان الاسرائيليين يعكفون على اعداد سلاح ذري لانهم تلقوا مفاعلا نوويا من فرنسا •

لكن اذا استخدمت اسرائيل الاسلحة النووية ـ فسيكون عليها ان تتحمل العواقب لاننا سنرد على التحدي •

وتحدث الرئيس السادات عن احتمالات السلام في الشرق الاوسط في المستقبل القريب فقال ـ دعونا نحاول رسميا الوصول الى حالة عدم حرب • ثم دعونا نترك للاجيال القادمة ان تقرر ما يجب عمله •

وقال ـ ان مدة ولايتي تنتهي في سنة ١٩٧٦ ولست اسعى الى تمديدها يوما واحدا • وذلك حقيقة ـ •

وتعهد الرئيس السادات بان قناة السويس سيعاد فتحها بمجرد ان تصبح صالحة للملاحة لكنه اضاف يقول يجب على اسرائيل في نفس الوقت ان تنسحب لان ضمان امن الملاحة في القناة هو مسؤوليتي ومسؤولية مصر •

وقال ان مصر قررت تنويع مصادر اسلحتها لان الاتحاد السوفياتي لم يزود مصر باية اسلحة منذ ١٤ شهرا•

واضاف يقول ـ اننا نرجو ان يغيروا موقفهم قريبا لكن السؤال يبقى دائما حول امتناعهم وخاصة عندما عوضوا سوريا عن كل شيء قبل وقف اطلاق النار • واعطوها المزيد في الاشهر الاربعة عشر الماضية •

وقال انه لم يمتعض من عمل الولايات المتحدة بشان ازمة الشرق الاوسط لكنه اضاف يقول ان عملية السلام قد تباطات في الصيف الماضي بسبب قضية ووترغيت واستقالة الرئيس نيكسون•

وتحدث عن الوضع الداخلي في مصر وقال ان ١٢٠ شخصا سيحاكمون في اعقاب اعمال الشغب التي وقعت في اول كانون الثاني الحالي • وسئل اذا كان يعتقد ان تلك الاعمال كانت مؤامرة فقال ـ نعم وسياتي الوقت الذي ساشرح فيه لشعبي كل شيء عن الموضوع •